

# جامعة المسيلة



## معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

فرع : النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

### دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية: لنادي أمل ببوسعادة و نادي نور بالمسيلة

(كرة السلة على الكراسي المتحركة)

لجنة المناقشة :

- د سليمان نورالدين ..... مشرفا

- د لزرقي أحمد ..... رئيسا

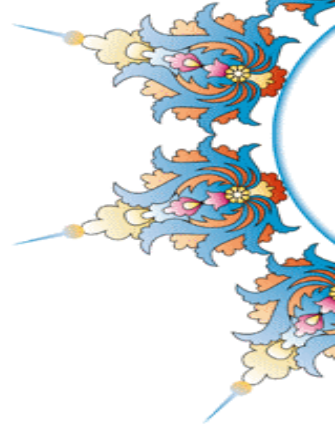
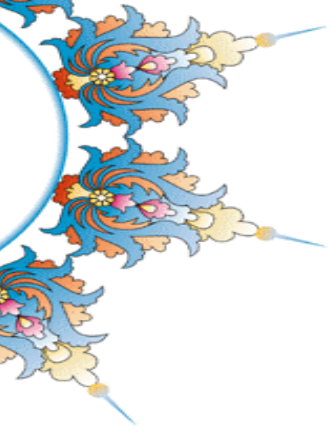
- د ناصر الزهوي ..... مناقشا

إعداد الطالب:

- ربيعي عبدالقادر

السنة الجامعية 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى أحب الناس إلي، حياة الروح ونبع الحنان... .أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من سهر الليالي من أجل تعليمي، وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرم... .أبي العزيز حفظه الله وأطال في

عمره.

إلى من أمدني بجان الأخوة ودفئها وأنا لم أري سبيل العلم والمعرفة، فكسب بحق شرف الأبوة قبل الأوان... إلى

إلى كل أصدقائي كل واحد بسمه درعا فوقنا به فرسانا وخرجنا به منتصرين... .

# شكر وتقدير

قال يعقوب  
بن يوسف الكندي

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْلَمَ صَاحِبًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾  
سورة النمل الآية 19 .

وقال **عليه السلام**: ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

فيا رب شكرك واجب محتم      ها أنا ذا بالشكر أتكلم  
عد الحصا بعرض السماء مقدارها      يرضيك أني بعد شكرك مسلم  
مالي أرى نعم الإله تحيطني      من كل جنب ثم لا أتكلم  
دعني أحدث بالنعيم فإنني      ممن يقر ولست ممن يتكلم

البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع بعد شكرنا لله تعالى على فضله و  
منه علينا أن هدانا وأمرنا بالغرور والقوة والإمرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام  
على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين، تتوجه بخالص الشكر إلى من كان سندنا في مشوارنا

الدراسي

إلى الأستاذ \* **سليمان بن نور الدين** \* الذي تابع عملي هذا، ولم يخل علينا بنصائحه، القيمة

والمفيدة، ولم يخل علينا بوقته الثمين .

وإلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد . **ألف تحية وشكر**

# فهرس المحتويات

صفحة	العنوان
	شكر وعران فهرسة الجداول
أ-ب	مقدمة
<b>I . الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة</b>	
4	تمهيد
5	1. الخلفية النظرية
20-6	1-1. الإعلام الرياضي
32-21	1-2. الإعلام الرياضي المسموع
48-33	1-2. رياضة ذوى الاحتياجات الخاصة
51-49	2- . الدراسات السابقة و المشاهدة
52	1-2. التعليق عن الدراسات السابقة
53-52	2-2. الاستفادة من الدراسات السابقة خلاصة
<b>II . الفصل الثاني الإطار العام للدراسة</b>	

55	تمهيد
58-56	1. الكلمات الدالة في الدراسة
59	2. الإشكالية الدراسة
60	3. فرضيات الدراسة
60	4. أسباب اختيار الموضوع
61	5. أهمية الدراسة
61	6. أهداف الدراسة
61	7. صعوبات البحث
62	خلاصة
<b>III الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
64	تمهيد
65	1. الدراسة الاستطلاعية
65	2. المنهج العلمي المتبع
66	3. مجتمع وعينة الدراسة
67	4. متغيرات الدراسة
68	4. أدوات ووسائل البحث
70-68	5. خصائص السيكرومترية لأداة القياس

70	6. إجراءات التطبيق الميداني للأداة
71	7. أسلوب التحليل المعالجة الإحصائية
72	خلاصة
IV. الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
74	تمهيد
87-75	1. عرض و تحليل نتائج الدراسة
88	2. استنتاج المحور الأول
89	3. استنتاج المحور الثاني
90	4. استنتاج المحور العام
91	خلاصة
V. الفصل الخامس الاستنتاجات والاقتراحات	
90	1. استنتاجات عامة
91	2. اقتراحات
94-92	3. المراجع المعتمدة في البحث
94	4. الملاحق
96	5. الملخص

# فهرس البطارول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	يمثل المحور الأول التعرف على مدى تغطية الإعلام الرياضي المسموع الأنشطة وفعاليات الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.	73
02	يمثل المحور الثاني معرفة مدى الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في تحقيق طموحات لذوى الاحتياجات الخاصة.	75
03	يمثل جدول درجة التقدير تغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها.	78
04	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة ودرجة تغطية و "ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات من نظر اللاعبين.	77
05	يمثل جدول درجة التقدير الخدمات والأنشطة.	79
06	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة ودرجة برامج وخدمات و "ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار البرامج وخدمات التي تخدم طموحات من وجهة نظر اللاعبين.	81
07	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.	82
08	يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة استبيان لمعرفة للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.	85
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان لمعرفة للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة	86

# فهرس الأشكال

71	يوضح درجات الاستبيان لإجابات افراد العينة على عبارات المحور الأول حسب تغطية الإعلام الرياضي المسموع لأنشطة وفعاليات الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.	01
73	يوضح درجات اجابات افراد العينة على عبارات المحور الثاني وهي مدى الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في تحقيق طموحات لذوى الاحتياجات الخاصة.	02

# مقدمة

## مقدمة:

أصبح الإعلام الرياضي علما مهما و أساسيا في حياة الشعوب، و به تستطيع توجيه الجماهير من خلال تثقيف يومي مستمر لما يصبوا إليه أصحاب الوسائل الإعلامية، من خلال التوجه بالآراء والأفكار المراد إيصالها للجماهير، فهو يعد جزء رئيسي من مسيرة الأمم وسجل حافل بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا و خارجيا، وللصحافة الرياضية مجال جذب الملاحق والصفحات اليومية والأسبوعية ذات الطابع الرياضي البحت، أيضا هناك برامج إذاعية يومية وبرامج تلفزيونية تدعم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه و بكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي ودوائر الضوء (وسائل الإعلام) والتي من شأنها صناعة جمهور رياضي.

فهذا اللون من الإعلام هو الجسر الذي يعبر من خلاله الجمهور إلى بعضه البعض عن الطريق المنافسات الرياضية محليا وخارجيا، بحيث أن السجل الرياضي الناصع ينقل لنا مسيرة ونشأة النشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم، إلا أن أزمة الإعلام الرياضي الأبدية تبقى التعصب المبني على خيالات و تصورات بعيدة كل البعد عن الحقائق التي يجب ان تتوافق مع مبادئ وأساسيات الإعلام الرياضي.

من هذا التقديم ندرك أن للإعلام الرياضي ادوار ذات قيمة بارزة واكبر من تلك القديمة الكلاسيكية الخاصة به، كنقل الخبر والتعقيب عنه بل تتعداه إلى المساهمة في الحياة الاجتماعية بمتغيراتها وهي بذلك تسعى إلى التغيير في نظرة المجتمع إلى الفرد الرياضي بصفة عامة والى ذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين للرياضة بصفة خاصة.

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى جانب تمهيدي و جانب نظري وآخر تطبيقي، أما فيما يخص الجانب التمهيدي هو شامل لإشكالية البحث والدراسة مع الفرضيات الجزئية.

كما وضعنا الأسباب لاختيار هذا البحث وأهدافه مع تحديد المصطلحات الخاصة بالبحث دون ان ننسى الدراسات السابقة، أما الجانب النظري فقد شمل فصلين.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لما لاحظناه من أهمية الوسائل الإعلام الرياضي بصفة عامة ، في تطوير النشاط البدني الرياضي المكيف ،التي تساهم بشكل كبير في تحفيز و تنشيط و الدافعية لدى فئة ذوى الاحتياجات الخاصة وكذا نخوض برياضة إلى الرقي والازدهار.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المبحث الأول: تكلمنا فيه عن أهمية عن الإعلام الرياضي.

المبحث الثاني: يتمثل في دراسة عامة لذوى الاحتياجات الخاصة.

ثم انتقلنا إلى أهم الدراسات السابقة والمشاهدة التي أفادتنا في الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا

تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.

أما في الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى أهم الكلمات الدالة في الدراسة بالإضافة إلى طرح

إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة.

أما الفصل الثالث: تناولنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجتمع وعينة البحث

والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

أما الفصل الرابع: فكان لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

والفصل الخامس: يتمحور حول استنتاجات الدراسة والاقتراحات وكذا الأفاق المستقبلية للدراسة وأخيرا المراجع والملاحق.

# الفصل الأول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهيد:

تعد الخلفية النظرية كالدراسات السابقة المنطلق الأول للباحث عند بداية دراسته ، ففيها يقوم الباحث بجمع المعلومات النظرية التي لها ارتباط بموضوع الدراسة، وتساعد في تفسير النتائج المتحصل عليها وكذلك الاستدلال بها. حيث تضمن هذا الفصل عرضا للخلفية النظرية المتعلقة بالإعلام الرياضي المسموع ، تطرقنا فيها إلى بعض آراء العلماء حول بعض النظريات الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي المسموع بصفة خاصة، و تطرقنا أيضا إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التعاريف لبعض العلماء و كذا أنواعها و أهدافها في مجال الرياضي ، كما تضمن بهذا الفصل عرضا للدراسات السابقة التي أجريت حول لموضوع الدراسة بهدف الاستفادة من محتواها النظري والتطبيقي ومقارنة نتائجها بدراستنا الحالية.

## I- الخلفية النظرية

## - مفاهيم أساسية:

**1-1- مفهوم الإعلام :** كلمة إعلام لم تنشأ في محيط عربي بل هي من أصل غربي مترجمة لكلمة information وهي مشتقة من الفعل اعلم , ويأتي استخدامها مرادفا لكلمات أخرى تعطي نفس المعنى مثل "اخبر أو أنبا" وجميعها ترمي إلى تقديم معلومات أو أطيبار إلى شخص ما<sup>(1)</sup>.

وكلمة الإعلام من العلم أي استعمل الخبر فاعلمه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته، قد عرفه عبد اللطيف حمزة: الإعلام هو تزويد الناس بإخبار الصحيفة و المعلومات السليمة والحقائق الثابتة.

ويعرفه فيرنان تيرو : الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الفاض أو أصوات أو بصفة عامة بواسطة جميع العلاقات التي يفهمها الجمهور<sup>(2)</sup>.

ويعرفه الدكتور حامد زهران بأنه عملية النشر وتقويم المعلومات الصحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة أطيبار منطقية وأداء راجع للجماهير مع مصادر خدمة الصالح العام.

ويشير زهير احدادن : على أن كلمة الإعلام مشتقة من العلم ، وتقول العرب استعمله الخبر فا علمه إياه ، يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته.

بصفة عامة الإعلام هو إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إحياء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين<sup>(3)</sup>.

هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق و الأرقام والإحصائيات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.

كما يشير الدكتور احمد بدر: أن الإعلام أكثر من مجرد عملية نقل فيعرفه: "بأنه تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة و الحقائق و الأطيبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم مشكلة من المشاكل أو مسالة عامة خصوصا تلك التي يكون للناس شأنها آراء متعارضة.

(1) محمد عواشة، حقيقة الرأي العام و الإعلام، الجامعة المفتوحة 1998، دار الكتب الوطنية، ط2، بني غاري، طرابلس، 1998.

(2) زهير احدادن، مدخل علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1998، ص 14.

(3) حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2003، ص 37.

## 1-2- مفهوم الاتصال:

تعني كلمة اتصال في اللغة العربية المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو الخطبة أو تبادل الأفكار والآراء.<sup>(1)</sup>

وقد أعطى العلماء تعاريف كثيرة للاتصال فحسب فيردمان : "الاتصال هو إيصال الخبر بين مرسل له ومستقبل له سواء كان المرسل شخصا أو جهازا أليا."<sup>(2)</sup>

- ويعرفه علي الشرقاوي بأنه: "عملية نقل الأفكار والآراء من شخص لآخر أو داخل نفس الشخص بغرض خلق الفهم لدى الشخص الموجهة إليه الاتصال.

ويعرفه صلاح الشنواني على انه إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إيجاء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين وبذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد أو مستقبل واحد.

كما يعرفه كمال درويش عن أليوث جاك "الاتصال عبارة عن المشاعر و الأحاسيس والرغبات والاتجاهات المنقولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فهو يعد عملية حيوية في مجال العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين, ويعد عنصر هام من عناصر عملية التوجيه.

## 1-3- علاقة الاتصال بالإعلام :

إن الإعلام مفهوم عصري ينطبق على عملية الاتصال التي تستعمل الوسائل العصرية من الصحافة و الإذاعة والتلفاز, فمن خلال مفهوم الاتصال ومفهوم الإعلام هو بث رسائل واقعية محددة على أعداد كبيرة من الناس ويتوزعون في مناطق متفرقة وبهذا اعتبر الاتصال أساسيا لكل تنظيم ناجح.

ورغم اتفاق الإعلام والاتصال في الشرطين الأساسيين لوقوع العملية وهي الصيغة ونقل الخبر فهما مختلفين لان الإعلام مرتبط بالوسائل الحديثة, وشيوع الخبر ليس شرطا في وقوع عملية الاتصال إضافة إن عملية الاتصال لها مدلول اجتماعي في حين الإعلام يقتصر على مفهوم إعلامي محض.<sup>(3)</sup>

(1) (2) حسن احمد الشافعي ، مرجع سابق ، ص 35 .

(3) زهير احدادن ، مرجع سابق ، ص 11 .

غير أن عملية الاتصال بالجمهور وعملية الإعلام تحتوي عناصر مشتركة ذكرها علماء الإعلام وفي مقدمتهم "لاسويل" وهذه العناصر هي : المرسل , الرسالة , الوسيلة , المستقبل , التأثير .

#### 1-4- العولمة والإعلام:

يستخدم مفهوم العولمة على نطاق واسع لتوصيف و محاولة تحليل التحولات المسارعة في العالم و رصد أثارها السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية والإعلامية ومن الصعب تناول العولمة من منظور تداخل وترابط بين هذه الأبعاد لكن من الواضح إن هناك تركيز على البعد الاقتصادي في العولمة بوصفه المحرك الرئيسي لعمليات العولمة وبالتالي التقليل من أهمية الأبعاد الثقافية والإعلامية و اعتبارها من توابع وأثار العولمة الاقتصادية. (1)

#### 1-5- مفهوم عولمة الإعلام:

تباينت الصياغات والمفاهيم التي تبناها علماء الإعلام لتوظيف ظاهرة الإعلام العملي في ضل التحولات الكونية الاقتصادية و السياسية و الثقافية التي اكتسحت العلم في ضل التحول الرأس العالمي الذي كرس هيمنة دول المركز وعظم دور الشركات المتعددة الجنسيات , كآليات فعالة في استثمار الآثار الحاسمة التي أحدثتها الثورة التكنولوجية في الاتصال والمعلومات لصالح اديولوجية السوق و المتحكمين فيها.

ويمكن تبني مفهوم لعولمة الإعلام الذي تضمن مايلي: " انه يهدف إلى التعظيم المتسارع و المستمر في قدرات وسائل الإعلام و المعلومات على تجاوز الحدود السياسية و الثقافية بين المجتمعات بفضل ما توفره التكنولوجيا الحديثة و التكامل و الاندماج بين وسائل الإعلام و المعلومات , وذلك لدعم عملية توحيد و دمج أسواق العالم من ناحية , و تحقيق مكاسب لشركات الإعلام و المعلومات الكبيرة من ناحية أخرى". (2)

#### 1-6- أهداف عملية الإعلام و الاتصال:

إن لعملية الإعلام والاتصال أهداف و فوائد كثيرة من بينها:

توصيل فكرة معينة وإقناع الآخرين بها، معنى هذا التأثير في الرأي العام من اجل تغير الأفكار والآراء وتشكيل أفراد إيجابيين.

نقل وتوصيل المعلومات و المعارف حول مواضيع مختلفة، وهنا هدف معرفي من اجل عرض الحقائق الجارية في المجتمع.

(1) د. عواطف عبد الرحمان ، الإعلام والعولمة البديلة ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 . ، القاهرة ، 2006 ، ص 23 .

(2) د. عواطف عبد الرحمان النفس ، مرجع سابق ، ص 23 .

كما نجد من بين الأهداف و الفوائد الترفيهية و التسلية، أي الترويح عن الأفراد و الاستمتاع بأوقات الفراغ و تخفيف أعباء الحياة.<sup>(1)</sup>

نقل التراث بين المجتمعات و المساعدة في تنشئة الجيل الجديد.

تهدف إلى تحريك العواطف وإثارة الانفعالات أو التنبيه، فمن هذا الجانب فهو يقوم بوظيفة سيكولوجية.

### 1-7- التطور التاريخي لوسائل الإعلام:

لقد مرت وسائل الإعلام و الاتصال بمراحل ثلاثة عبر التاريخ حتى وهي كالتالي:

**1-7-1- المرحلة الأولى:** كانت وسائل الإعلام والاتصال في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل بدائية إلى ما مثل دقات الطبول في إفريقيا، والدخان في الهند والنيان في الصحراء في البلاد العربية والحمام والشائعات، النقش على الأحجار والأشجار والمعابد والآثار ووسائل الاتصال الشخصي المرتبطة بالجماهير والمتمثلة في الخطابة والشعر والمناظرة بفعل تطور الفكر الإنساني وتحولت إلى ما يعرف باللغة، وأصبحت اللغة هي سيدة وسائل الاتصال الإنساني بلا منازع بعد أن توصل الإنسان إلى تقنياتها ومع بداية عصر الكتابة، وما لبث أن دخلت هذه اللغة مرحلة أخرى جدية من الاتصال الإنساني مع استحداث الطباعة، والتي أدت بدورها إلى تنوع وسائل الاتصال الإنساني في الزمان و المكان.

وفي العصور الوسطى كان أفراد المجتمع يحصلون على المعلومات و الأخبار من خلال الاتصالات المباشرة التي تحدث بينهم أثناء اللقاءات في الأسواق العامة و الفنادق و الحانات، أما رجال الصقوة والأمراء فكانوا يستعينون بمختصين في جمع المعلومات والأخبار لهم بطريقة شخصية، ولقد اتسم الاتصال في هذه المرحلة بخصائص محددة:

- أنها الاتصالات توجهها التقاليد وتتخذ مضمونها من التراث المتوارث حيث كانت الأعراف والفكر غير العقلاني يسيطران على عقل الإنسان ويحكمان حياته.<sup>(2)</sup>

(1) حسن احمد الشافعي، مرجع سابق، ص 39.

(2) ، نفس المرجع السابق، ص 40 .

## 1-7-2- المرحلة الثانية:

في بداية القرن التاسع عشر ازدهرت فنون المسرح و الموسيقى وأصبحت تمارس بواسطة جهاز لوسائل الإعلام، وقد ازدهرت التكنولوجيا في هذه الفترة وزاد الإنتاج الصناعي، وبالتالي ازدهرت الأساليب الإعلانية و الدعائية لهذا الإنتاج، وفي هذا العصر ازداد دور وسائل الاتصال المختلفة من إذاعة و تلفزيون وصحف و مجلات ... وحلت محل العائلة في تزويد بالأفكار و المعلومات.

ولقد تطورت وسائل الإعلام و الاتصال و أصبحت تأخذ طابعا جماهيريا مع بداية القرن العشرين، فلقد أصبحت الصحف و الراديو والتلفزيون ... الخ، من الأدوات الأساسية لنقل الحقيقة و الخيال و المعلومات الجدية و الترفيهية وأساليب الحياة، وأتماطها في سائر المجتمعات و لقد ساعدت الثورة التكنولوجية في الإخراج و التوزيع وجعل الاتصال ميسرا و لا يكلف غير القليل من الجهد و المال، ففي مطلع القرن العشرين لم يكن العالم يعرف إلا ثلاثا من وسائل الإعلام الجماهيري المعروفة حاليا وهي السينما والراديو والتلفزيون، وحتى الوسائل القديمة مثل الصحف و السجلات لم تكن قد وصلت بعد إلى درجة التي وصلت إليها في وقتنا الحاضر .

## 1-7-3- المرحلة الثالثة:

في أواخر القرن العشرين دخلت المجتمعات الإنسانية عصر القرية الكونية و العولمة وثورة الاتصالات و المعلومات، و عالم الفضائيات و السماوات المفتوحة و الانترنت، و صار الإعلام عنصرا محوريا في الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية، وكذلك في تشكيل النسق القيمي لكافة المجتمعات الإنسانية .

وهكذا فقد استطاع الإنسان عن طريق اختراع هذه الوسائل الفنية و تحسينها وزيادة عددها أن يجر عملية الاتصال من قيود الزمان و المكان، و محور هذه الثورة الاتصالية التطور الراهن في تكنولوجيا المعلومات الذي يعتمد على المازج بين كل الأدوات أو الوسائط أو الأجهزة أو الأنظمة الفنية<sup>(1)</sup>

(1) د. محمد علي البدوي دراسات سوسيو إعلامية ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، لبنان ، 2006 ، ص36 ، ص 38 .

## 2- الإعلام الرياضي :

## 2-1- مفهوم الإعلام الرياضي :

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية ، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وتوعية الرياضي .

كما إن الإعلام الرياضي هو جزء من الأعلام الخاص ويتميز عنه في كونه إعلاما خاصا ليهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ويعتبر الرياضيون هم هدفه وأدواته فهو يهدف قبل كل شي إلى أصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام.<sup>(1)</sup>

أن الإعلام الرياضي يسعى إلى أحداث تغيير في الرأي العام، فالإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات يستطيع ان يحدث تغيير في المعرفة الرياضية وذلك بتوظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي، كذلك في التنشئة الاجتماعية فكثير من الناس يتعاملون مع الإعلام الرياضي على انه مجرد أداة للترفيه ومصدر للأخبار الرياضية غير أن هذه النظرة الضيقة لا تحدم الإعلام الرياضي الذي يسعى أن يحدث في كل مانسمعه أو نقرأه أو نراه عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى ايجابية تحدم المتلقي لهذه الرسالة .<sup>(2)</sup>

إذا الإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات أصبح من أهم أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي ، لكونه ذو طبيعة جماهيرية وكذلك لاعتماد الناس عليه كمصدر لكثير من المعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من الجمهور ، وتلعب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وإذاعة وصحف ومجلات دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد .

الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر ثقافة الرياضيين بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي فمن خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير السلوكي والقيمي لجمهوره .

(1) حسن احمد الشافعي ، مرجع سابق ، ص 37 .

(2) خير الدين علي عويس ، مرجع سابق، ص 49 .

## 2-2- أهمية الإعلام الرياضي:

للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية ، إذ انه يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية :

- تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئ لموضوعاته الصحفية ، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف وسائل التربية البدنية بوجه عام .

- تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي ، مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي إلى المجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ .<sup>(1)</sup>

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضية للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها ، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع من ذلك التأكيد على مدى الحاجة إلى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدنية الحديثة .

- مساعدة الموظفين المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الاتصال على التعرف على كل ما هو جديد او مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية ، وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضيات الحديثة :

الريشة الطائرة ، البونج ، القوس والسهم ودورها في استثمار أوقات الفراغ ، أو بالحديث عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والدراسي ، أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحي ، أو بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض .

تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية ، وذلك حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك المشكلات أو القضايا والتي من أهمها ما يلي :

عدم اهتمام المسؤولين عن التعليم بالتربية البدنية المدرسي أو بالنشاط المدرسي بوجه عام .

عزوف النشء والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضية للجميع ورياضة المنافسات.

(1) محمد الحماحي ، احمد سعيد ، الإعلام التربوي ، القاهرة ، 2006 ، ص 98.

عدم الاهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضية ، ومن ثم إغفال المجتمع بأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الأهداف .<sup>(1)</sup>

ظاهرة التعصب لدى الجماهير وتعد من المساوئ التي تواجه رياضة المنافسات وتعوق تلك الرياضة عن تحقيق أهدافها التربوية ، إذ ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عاديا من قبل الجمهور يعرف بالشغب .

استثمار أوقات الفراغ المواطنين والترويج عنهم من خلال المواد الإعلامية المقدمة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية والتي يتميز بتنوعها، وكذلك إشباع حاجات الجمهور المتخصص وفقا لفتاته وخصائصه والتي من أهمها :

ميوله واتجاهاته واهتماماته وخبراته السابقة .

انتمائه لأحد الأندية و الهيئات الرياضية التي يرغب في متابعة أخبارها .

مستوى ثقافته في مجال التربية البدنية والرياضية

تفضيله لبعض أوجه النشاط الرياضي أو لبعض وسائل الاتصال الجماهيرية دون غيرها.<sup>(2)</sup>

## 2-3-النظريات العلمية للإعلام الرياضي :

### 2-3-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى :

ترى هذه النظرية إن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي ، سواء كانت صحيفة أو تلفزيونية أو إذاعية فان يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة .<sup>(3)</sup>

(1) محمد الحماحي ، احمد سعيد ،مرجع سابق، ص 102 .

(2) احمد سعيد ، نفس المرجع السابق ، ص 103

(3) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، ج 1 ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 1997 ، ص 31 .

## 2-3-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

يرى هذا الاتجاه إن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى يظهر أثره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً ، تقوم على تغيير المواقف و المعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر إلا في سلوك الأفراد .

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به والاستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته يؤدي به الى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية ، ويغير أسلوب حياته متأثراً بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد الى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة الكل منها .

## 2-3-3- نظرية التطعيم والتلقيح:

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض فالجرعات التالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تلقح بها لكي تقلل او تنعدم قدرة الجراثيم علة التأثير في أجسامنا فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلاً يخلق لديه من اللامبالاة اتجاهها وعدم النفور بها .

فالرياضة اسمي من أن تكون ساحة للقتال أو النزال بين منافسين، وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعياً ونفسياً وبدنياً وعقلياً وانفعالياً .<sup>(1)</sup>

وملخص هذه النظرية أن الإعلام مهما كان نوعه تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي لها تأثير مباشر كما لو أن حقن بآبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة .

(1) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق ، ص 31 .

## 2-3-4- نظرية التأثير على مرحلتين :

يقصد بذلك على انتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر وعبر مرحلتين .

## المرحلة الأولى :

هي ما يبثه أو ينشره الإعلام في المجال الرياضي للجمهور فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام ، قد لا يؤثر كثيرا بل قد لا نعيه أذى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وبتلقيها لتلك المعلومات تنتهي المرحلة الأولى .

## المرحلة الثانية :

يبدأها مانسميهم علماء الاتصال بقيادة الراي في المجتمع وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كجماعات الأصدقاء والزلاء في النادي أو الفرق الأقارب ، قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا .

فالذي يحدث أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا نفس الشيء الذي شاهدناه أو قرأوا نفس الذي قرأناه فبدؤوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نلفظنا إليها وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة .<sup>(1)</sup>

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومنا ودرجة تأثيرها نأخذ الحيطة والحذر لا من المادة الإعلامية فقط أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي بل يجب أن نعم الحساب لقادة الرأي والأصدقاء ، وهنا يبرز دور المؤسسات الرياضية والمؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة على توجيهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة .

## 2-3-5- نظرية تحديد الأولويات :

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات وفكرة النظرية على انه مثل ما يحدد جدول الأعمال وفاي لقاء ترتيب الموضوعات التي تناقش بناء على أهميتها .

و جدول أعمال الإعلام الرياضي هو بيث من برامج رياضية وما يعرضه من موضوعات رياضية حتى يبدو للجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والموضوعات أولى وأهم من غيرها بالاهتمام ، فحينما ينشر الإعلام

(1) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سابق ، ص 32 .

الرياضي وسائل إعلامية معينة فانه يوحي للمشاهد أو للقارئ انه لاشي يستحق الاهتمام في هذا العصر أكثر مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد ، كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين دليل على أهمية هذا الموضوع فمثلا تركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة وانه لا شيء يستحق الاهتمام سواها .<sup>(1)</sup>

### 2-3-6- نظرية حارس البوابة :

أتت فكرة هذه الرياضية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء وغالبا ما أن هذا الحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم أو يحدد لهم ما يجب أن يقرأه أو يشاهده أو يسمعه .

لان وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة ، فحارس البوابة في الوقت الذي اختاره ان ينشر لهم شيء معين استحسنه هو في نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيء آخر .

لذا فان الفرد عليه أن لا يعتمد استيفاء معلوماته على وسيلة إعلامية واحدة بل عليه أن يتابع ويطلع كل ما يصدر في الكثير من الوسائل ، فالذي ينشر على صحيفة ما قد لا تنشره صحيفة أخرى .

ومن ناحية أخرى يجب أن يتحلى رجال الإعلام الرياضي بالأمانة أو الموضوعية في تناولهم للأحداث والموضوعات الرياضية التي تحدث في المجال الرياضي وجمهوره ووضع الأمور في نصابها الصحيح مما يضمن تقديم خدمة إعلامية متميزة تحضي بثقة وتأييد الجمهور .<sup>(2)</sup>

### 2-3-7- نظرية الاستخدامات والإشباع :

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة ، ففي هذه النظرية الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون رسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي لذا ترى هذه النظرية ان الجمهور يستخدم وسائل إعلامية رياضية. لإشباع رغبات معينة لديها ، ونظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق

(1) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص 33 .

(2) نفس المرجع ص 34 .

من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريًا لمصدر المعلومات الذي يلي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

كما أن نظرية الاستخدامات والإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في المجتمع خالي من العنف والعدوان ويعمل على كبح الخيالات المريضة بمعنى عدم مسابقتها لسلوكيات المريضة أو المنحرفة .

### 2-3-8- نظرية السلطة :

تعتبر أقدم النظريات الإعلامية وقد ظهرت في أواخر النهضة وبعد اختراع الطباعة ، وارتبطت بنظم الاستبدادية والفاشية والنازية وبعد تطبيقها مع بداية انتشار الصحافة ، ومن أهدافها دعم وتوطيد سياسة السلطة وخدمة الدولة (1) .

### 2-3-9- نظرية الحرية :

ظهرت في القرن السابع عشر ، ثم نمت وتعرعت في القرن الثامن عشر وطبقت في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين ، ففي أواخر القرن التاسع عشر بدأت تظهر الديمقراطية والحرية الدينية وظهرت الطبقة الوسطى كقوة فعالة ، وتقوم هذه النظرية على ركيزتين أولها الفردية والثانية التنافسية وطبقت في الدول الرأسمالية العامة حيث يعتبر الإعلاميون الليبراليون على إن جوهر الاتصال هو ضمان رفاهية المجتمع وحماية الفرد.

وكانت لهاته النظرية أهداف تتمثل في الإعلام الترفيهي، والريح والغرض الإنساني هو المساعدة على كشف الحقيقة ومراقبة الحكومة وسيطرة رؤوس الأموال على أجهزة الإعلام.

(1)خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص 34 .

## 2-3-10- نظرية المسؤولية الاجتماعية :

ظهرت هذه النظرية خلال الحرب العالمية الثانية وهي ذات توجهات إصلاحية توفيقية وتربط العاملين في أجهزة الإعلام بمبادئ ومواثيق الخاصية خالصة، حلت هذه النظرية الليبرالية وتطورت في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين بعد سوء استغلال أصحاب رؤوس الأموال الذي أدى إلى انهيار البنيان الاجتماعي، إضافة إلى ظهور المسؤولية الاجتماعية وتحمل هذه النظرية كل فرد أو مؤسسة لتحقيق هدف معين ليكون مسئولاً عنه. (1)

## 2-3-11- النظرية الاشتراكية :

وتشمل هذه النظرية على اتجاهين، تجربة الاتحاد السوفيتي سابقا والاتجاه المتمثل في الصين الشعبية ويوغسلافيا سابقا، وكان تطورها بداية مع الاتحاد السوفيتي وهي تقوم على دعائم سياسية تتمثل في ملكية الشعب لوسائل الإعلام، وربط أجهزة الإعلام بالمجتمع الاشتراكي وتحديد دور ايجابي يلتزم به العاملون في المجالات الإعلامية ولهذا النظرية أهداف تتمثل في زيادة نجاح واستمرار النظام الاشتراكي والسوفيياتي وخاصة سلطة الحزب الشيوعي. (2)

## 2-4- وظائف الإعلام الرياضي :

تختلف وظائف الإعلام الرياضي باختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية لكل مجتمع، كما تختلف وظيفة الإعلام من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع فالإعلام بوسائله المختلفة لا يقتصر على التعلم فحسب وإنما ينشر الثقافة والاتجاهات الحديثة البناءة بين الجماهير ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي نجد : (3)

## 2-4-1- الوظيفة الإخبارية :

وهي المهمة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام بشكل دائم وثابت ومستمر فهي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل ، كما تقدم المعلومات والمعارف والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية ، فهي تواكب الحياة الرياضية وترصد النشاطات الرياضية وتغطي الفعاليات الرياضية وتنشر كل ما هو جديد واني على الساحة الرياضية .

(1) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص 35 .

نفس المرجع السابق ، ص 36 .

(3) أديب حضور ، الإعلام الرياضي ، دراسة عملية التحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون : المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 1994 ، ص 93 .

## 2-4-2- الوظيفة التثقيفية :

يعني تقديم ثقافة رياضية ، فالإعلام الرياضي يسعى إلى تعميق رؤية وفهم وتفوق الجمهور للأحداث والظواهر الرياضية وللقضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية ذات صلة وثيقة بالرياضة .

كما تسعى إلى نقل التراث الرياضي من جيل إلى آخر وذلك بتعريف الأجيال بالأبطال الرياضيين الذين اثروا المجتمع الرياضي بانجازاتهم الرياضية ، كما يقوم الإعلام بتعريف الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية التي تساهم في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة .

## 2-4-3- الوظيفة الترويحية والترفيهية :

يقوم الإعلام الرياضي بالترويح والترفيه على الجمهور وذلك بالتخفيف عنهم من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية أو هذا من خلال نشر و بث القصص الرياضية والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي ، وكذا نشر الصور الرياضية والرياضيات الاستعراضية.<sup>(1)</sup>

## 2-4-4- الوظيفة التجارية و الخدماتية :

فيما يخص الخدمة فتتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار الرياضية التي تفيد الجمهور مباشرة ، كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها ومواعيد بثها أو إذاعتها وتقديم بعض الاستفسارات في المجال الرياضي، فهي بهذا تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من اجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات .<sup>(2)</sup>

## 2-5- خصائص الإعلام الرياضي :

الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الأخبار حيث انه يختار الجمهور الذي يريد والذي يرغب في الوصول إليه مثلا عن طريق برنامج إذاعي موجه إلى جمهور الكرة وكذا المجالات الرياضية .

الإعلام الرياضي بوسعه اجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس.<sup>(3)</sup>

(1) أديب حضور ، الإعلام الرياضي ، دراسة عملية التحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون : المكتبة الإعلامية : دمشق ، 1994 ، ص 93 .

(2) اديب حضور ، مرجع سابق ، ص 94 .

(3) شلال العيد و آخرون ، دور الإعلام الرياضي في الحد من تنامي ظاهرة العنف ، ص 15 .

## 2-6- أنواع الإعلام الرياضي :

تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله حيث تضم المنظومة وسائل إعلام متعددة ومتنوعة وفقا لمعايير ومقاييس متعددة فلكل وسيلة إعلامية خصوصيتها التكنولوجية والإبداعية. فمن بين هذه الأنواع نجد :<sup>(1)</sup>

## 2-6-1- الإعلام الرياضي المقروء :

وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والملصقات ، فالصحافة المكتوبة تعتمد على الطباعة " النص المكتوب " يقرؤه الفرد في أي مكان أو زمان بالطريقة التي يريد، هذه المميزات سمحت للصحافة المكتوبة أن تكون لها القدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية وعمق وتفصيلا من وسائل أخرى .

ونظرا لتغطية الأطيوار السريعة للحدث الرياضي من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والتي تكون أحيانا عاجزة عن تقديم توضيحات كاملة وشاملة ودقيقة للأحداث والظواهر والتطورات على الساحة الرياضية، ظهرت الصحافة في المجال الرياضي لكي تقدم نظرات متعددة الأبعاد للحدث وعلى أساس منهجي ومتماسك، فتنوع الحياة الرياضية واستفادة الرياضة من معطيات ومناهج البحث في مختلف العلوم أدى إلى فتح آفاق فكرية غنية ومتنوعة في المجال الرياضي.

## 2-6-2- الإعلام الرياضي المسموع:

وهو الذي يعتمد على سماع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء، فنجد الإذاعة التي تعتمد على حالة السمع والفهم بالسمع لا القراءة، كما يتم في ظروف وأوقات وأمكنة محددة، لا يتحكم فيها السامع " الإعادة ، التفكير ، التحليل " كما للإذاعة سرعة في تقديم أحداث وسرعة الوصول إلى الجمهور في كل مكان وفي آن واحد وتتميز الإذاعة بخصوصية تكنولوجية فهي تعتبر أسرع وسيلة اتصال جماهيري في تقديم الحدث الرياضي لحظة وقوعه.<sup>(2)</sup>

هذه الحقيقة فرضت على الصحفي الرياضي الإذاعي أن يحصل على أبرز وأهم المعلومات ويركز على ماهو عام ومركزي ونموذجي في الحدث الرياضي .

(1) خير الدين علي عيس ، عطا حسن عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص 91.

(2) أديب حضور ، مرجع سابق ، ص 204 .

## 2-6-3- الإعلام الرياضي المرئي :

يعتمد على بصر الإنسان ويطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستين السمع والبصر في أن واحد، مثل التلفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنت)، و التلفزيون من خصائصه الصورة والصوت و الحركة أي المشاهدة والاستماع يحتاجان إلى تركيز معين ويتوجه لجمهور واسع ومتنوع من مختلف المناطق في وقت واحد، لكن هذه العناصر المجتمعة تشكل قصور لدى المتلقي تضطره للجوء إلى وسائل إعلامية أخرى لاستيعاب التفاصيل و إدراك تحاليل، ولقد أصبح التلفزيون وسيلة الإعلام الجماهيري الأفضل والأمثل لتوفير تغطية إخبارية شاملة وكاملة وجذابة للأحداث الرياضية حيث لم يعد ممكنا أن نتصور أي حدث رياضي بدون تغطية تلفزيونية فهو يتميز بأنه أكثر وسائل الإعلام شعبية وجماهيرية وذلك لسهولة التواصل<sup>(1)</sup>

## 2-6-4- الإعلام الرياضي الثابت:

وهي التي يتوجه إليها الناس للاطلاع عليها ، مثل المعارض ، المؤتمرات والمسرح .<sup>(2)</sup>

- 1- إقامة المعارض وعقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بإبراز دور المؤسسات والاتحادات والأندية الرياضية والشبابية .
- 2- وجود منتديات إعلامية موسعة تجمع مختلف القيادات في المجال الرياضي والإعلامي بصفة دورية لمناقشة أهم المشكلات والقضايا التي تعترض الوسط الرياضي والشبابي .
- 3- المعارض الرياضية المتخصصة والتي من شأنها استثمار إمكانات الاتحادات من الأندية في مجال التسويق الرياضي للألعاب والمنشآت التي تمتلكها تلك الأندية.

(1) أديب حضور ، مرجع سابق ، ص 257.

(2) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص 91 .

## 3- الإعلام الرياضي المسموع:

## 3-1- مفهوم الإعلام الرياضي المسموع:

وهو الذي يعتمد على سماع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء، فجد الإذاعة التي تعتمد على حالة السمع والفهم بالسمع لا القراءة، كما يتم في ظروف وأوقات وأمكنة محددة، لا يتحكم فيها السامع " الإعادة، التفكير، التحليل " كما للإذاعة سرعة في تقديم الأحداث وسرعة الوصول إلى الجمهور في كل مكان وفي أن واحد وتتميز الإذاعة بخصوصية تكنولوجية معينة فهي تعتبر أسرع وسيلة اتصال جماهيري في تقديم الحدث الرياضي لحظة وقوعه.

هذه الحقيقة فرضت على الصحفي الرياضي الإذاعي أن يحصل على أبرز وأهم المعلومات ويركز على ماهو عام ومركزي ونموذجي في الحدث الرياضي.<sup>(1)</sup>

## 3-2- تعريف الإذاعة:

الأصل اللغوي لكلمة إذاعة يعني إشاعة، بمعنى النشر العام والذيع لما يقال، فالعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع. ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم أوضاعها بواسطة أجهزة استقبال من قبل مستمعين متواجدين في مناطق كثيرة من العالم.

ومن خصائص الإذاعة استعمالها لأسلوب بسيط في عرض مادتها، من برامج متنوعة وأخبار مختلفة يفهمها الأمي والمتعلم، الجاهل والمثقف دون عناء، وبذلك تعتبر أداة هامة للتأثير على الرأي العام وتوجيهه، كونها تخاطب عقول الأفراد، وتحرك عواطفهم لاستمالتهم نحو قضية أو موضوع ما ببساطة.<sup>(2)</sup>

إن الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام انتشارا، فهي تصل لعدد كبير من الناس مهما كانت فئتهم الاجتماعية ومستواهم الثقافي التعليمي.

(1) - أديب خضور، نفس المرجع السابق، ص 204.

(2) - محمود عليان المشوط: علم النفس الإعلامي، مطبعة الدواي، دمشق، 1988، ص 122.

الإذاعة أداة لفك العزلة على المناطق النائية، والسبب هو أجهزة الراديو أصبحت في متناول الجميع لبساطة تكاليفها ، كما أن الموجات المرسله من قبل محطات البث تصل إلى ابعد الأماكن من الأرض دون تحول الجبال والمرتفعات والظروف الجوية في ذلك .ويؤكد حمدي حسن هذا فيقول: "في العصر الإذاعة أصبح بمقدور الرسالة الاتصالية أن تعبر " المحيطات والجبال والبحار أن تصل إلى حيث لاستطيع الإنسان ذاته أن يصل.<sup>(1)</sup>

### 3-3- تاريخ الإذاعة و دورها:

#### 3-3-1- تاريخ الإذاعة :

ظهرت الإذاعة نتيجة لعوامل اجتماعية أوجدت الحاجة إلى الاتصال الفوري، جاءت نتيجة لسلسلة من الاختراعات والانجازات العلمية المتراكمة التي قام بها العلماء من جنسيات مختلفة، ففي عام 1867 وضع العالم الاسكتلندي (جاك كلارك ماكسويل) نظرية شاملة للأمواج الكهرو مغناطيسية ،مبيناً قرابته من الأمواج الضوئية.

وفي عام 1887 اثبت الألماني (هنريش هرتز) نظرية ماكسويل بإنتاجه أمواج هرتزية. في باريس استكمل (ادوارد برنلي) آراء الايطالي (اونسي) واضع المكشاف للأمواج الهيرتزية عام، 1890 أما الانجليزي (أوليفي لهودج) فهو أول من توصل إلى التقاط الأمواج الهيرتزية في مختبره عن بعد قدره 36 متر، وتم ذلك سنة 1894 لكن النجاح الفعلي للتقاط الأمواج كان سنة 1885 حيث قام (كوكيلووماركوني) بتبادل الإشارات الهيرتزية على بعد 400م، ثم على 2000م.<sup>(2)</sup>

وازدادت المسافة شيئاً فشيئاً ،الى ان توصل سنة 1899 من تحقيق مواصلة بين مدينتي دوفر و قيمور بالقرب من بولون، حيث المسافة بينهما حوالي 46كلم، واعظم أنصار لمركوني عام 1901 حيث رسم موجات الراديو عبر المحيط الأطلسي بين كورنول و نيو فنلاند ،وتقدر المسافة بينهما بحوالي 3200 كلم، بدا ماركوني الإرسال الإذاعي من بيته في لندن سنة 1921، وبعد أشهر اتفق مع هيئة البريد البريطانية على تشغيل نظام البث الإذاعي في بريطانيا، من خلال شركة فتم الإرسال من ثلاث محطات وهي: لندن برمنجهام ومانشستر، BBC وتضاعف عدد المحطات بعد إثبات نجاح الراديو أو البث الإذاعي تشير بعض المصادر الى أن أول بث إذاعي كان عبارة عن حفلات موسيقية بلندن، وقد قامت به محطة ماركونين، وتؤكد مصادر أخرى ان أول بث كان إذاعة نتائج الانتخابات في الولايات

(1) حمدي حسن ، مقدمة في دراسة وأساليب الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1989 ، ص 40 .

(2) إبراهيم وهي ، الخبر الإذاعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 106 .

المتحدة من محطة نيويورك، وفي سنة 1932 كان أول ب إذاعي حكومي في فرنسا، إما في البلاد العربية فكان أول بث إذاعي في 31 ماي 1934.

تأثر تطور الإذاعة كوسيلة اتصال جماعية بصراعات كثيرة، فقد خاض مخترعو الراديو حربا من اجل براءات الاختراع، لقرابته من التلغراف السلبي واللاسلكي، كما خاض الراديو ذاته صراعات شديدة مع الصحافة، من اجل الحصول على حق الحصول على الأخبار وإذاعتها، أي التعاقد مع وكالات الأنباء.

بالإضافة الى تنوع وكثرة الأمواج، ادى الى تشابكها وتأثير بعضها على بعض، وظهور الصراعات بينها، مادعى الى تشكيل ملتقيات مؤتمرات، هدفها تحديد موجة لكل منطقة تستعملها في بثها الإذاعي، الى ان أصبح الراديو في الصورة التي هو عليها في أيامنا.<sup>(1)</sup>

### 3-3-2- دور الإذاعة:

تصل الإذاعة الى أغلبية الناس من المجتمع على اختلاف أصنافهم، أجناسهم ومستوياتهم، حيث يذكر حمدي حسن: "ان الإذاعة تخترق كل المنازل دون تفرقة بين ابيض و اسود، ودون تمييز بين كبير و صغير أو غني وفقير أو متعلم وجاهل، فالمطلوب شيء واحد هو جهاز استقبال وكفى" ولانتشارها الواسع أهمية كبرى، حيث ان دورها فعال، وينفذ الى جميع شرائح المجتمع.

ويمكن حصره فيما يلي :

- إذاعة الأخبار والحقائق حول الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والطبيعية والصحية، حيث يؤكد حمدي حسن ذلك من خلال قوله: "يرتبط ظهور الراديو باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية بالوظيفة الإخبارية من لحظات الميلاد"

- ان الإذاعة تقدم المعلومات المتنوعة حول القضايا والمسائل العامة التي تهم الجماهير المستمعة، فهي تلعب دورا كبيرا في التثقيف من خلال برامج ترسيخ الثقافة المحلية أو الوطنية، وتحارب الثقافات الأجنبية، لاسيما تلك التي تحمل قيما مضادة لقيم المجتمع وتقاليد.

- ان الراديو يعمل على توحيد التفكير والذوق والشعور من جهة، ومتابعة احتياجات الجماهير الفكرية والنفسية، ومحاولة رفع رصيدهم الثقافي من جهة ثانية، وخاصة ان أسلوبه الإذاعي بسيط يفهمه الجميع دون عناء.

(1)- إبراهيم وهي، نفس المرجع السابق، ص 106 .

- للإذاعة دور كبير في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقرّبها من مجتمعات المدن الكبرى ، كما تقدم لسكان هذه المناطق جملة من الإرشادات والنصائح يستعملونها من اجل تحسين وضعيتهم.
  - أن الإذاعة مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة، لإمكانية الاتصال بالمزارعين وتوجيههم توجيهها تربويا وثقافيا، لتحقيق الصورة المثلى للمزارع العصري ،وتكوين وعي صحي واجتماعي.
  - تلعب الإذاعة دور الوسيط بين الحكومة والشعب، فهي تبلغ صوت الدولة وتنشر أفكارها ومشاريعها وإيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم الى السلطة لتصدر القرارات المناسبة. (1)
- ويحدد محمود عليان المشوط مجالات تأثير الراديو فيقول: " يظهر التأثير العميق للث الإذاعي في المجالات التالية:
- في مجال السلوك الفردي.
  - في مجال الاراء و التصورات.
  - في مجال التعرف والمعرفة.
  - في مجال العواطف والانفعالات. (2)
- ويبرز الراديو الحملات الانتخابية والأزمات السياسية، حيث يجد المرشحون للانتخابات في الراديو وسيلة للوصول الى كافة الشرائح والفئات الاجتماعية، يعبرون من خلالها بأسلوب يفهمه الناخبون مثقفين أو غير مثقفين عن البرامج السياسية والمشاريع الاقتصادية، والخطوط العريضة للسياسة التي سيتبعونها اذا ما انتخبوا. (3)
- كما تشن بواسطته حرب نفسية عن طريق الخطب والأغاني الحماسية و الوطنية على الأفراد في الداخل لإثارة حماسهم وتحريك وطنيتهم .
- أو في الخارج لإحباط عزيمة الادعاء وخفض معنوياتهم وقتل حماسهم، خاصة خلال فترات الحرب، وقد أثبتت هذه التقنية نجاحها وفعاليتها في الحرب العالمية الأولى والثانية، وحول هذا الموضوع يقول حسن مزالي: "استعمل د. جوبلز الكذب

(1)- حمدي حسن ، نفس المرجع السابق ، ص51 .

(2) - م حمد عليان المشوط ، مرجع سابق ، ص128.

(3)-Hocine mazali : une réflexion sur l'audio visuel petite écran . N 7 juillet . algérie . p 17

والحقائق المزيفة في جرعة موجهة كلياً لخدمة النازية، وقد نجح في إقناع أكثر المتصلبين في إتباع خطوات هتلر للسيطرة على العالم، واستخدم في ذلك الإذاعة، تقوم الإذاعة بدور لا يقل أهمية عما سبق، وهو الترفيه و التسلية من اجل كسر الروتين وأبعاد الملل وقتل الوقت وضاء أوقات الفراغ، حتى يتمكن المستمعون من تحديد قواهم وأفكارهم، وفي بعض الأحيان حماسهم، ويتم ذلك من خلال الاستماع إلى مسرحيات إذاعية، أغاني، معزوفات ومقاطع موسيقية وبرامج ترفيهية وفنية معينة. (1)

### 3-4- البرنامج الإذاعي:

### 3-4-1- تعريف البرنامج الإذاعي:

كلمة البرنامج الإذاعي لها معاني مختلفة حسب طبيعة استعمالها، ففي حين نجد البرنامج الاقتصادي والدراسي والسياسي هو عموماً الخطة التي يستخدمها الإنسان من اجل القيام بشيء معين، فان مفهومه في ميدان الإعلام هو: "شكل في شغل ساحة زمنية محددة ويقوم في مواعيد ثابتة سواء يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو لعرض مادة سواء كانت علمية أو فنية أو ثقافية أو دينية. (2)

يعتبره بعض الباحثين مجموعة الحصص التي تتناول موضوعاً أو أكثر في شكل فني مميز يختلف عن الإلقاء العادي، وغالباً ما يعالج حدثاً سياسياً أو قضية اجتماعية كالبطالة، أزمات السكن، علم الشغل، الصحة، كما انه يمكن ان يكون أشبه بالمجلة الأسبوعية التي تجمع بين الأخبار و الريبورتاجات والتحقيقات الأسبوعية، ويقول محمود فهمي: "البرامج هي تلك القائمة من حصص الراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات والمواضيع.

وعموماً فالبرنامج الإذاعي هو حصة تخصصها الإذاعة لوقت محدد لبحث قضايا تتعلق بمختلف جوانب الحياة و تتم المستمع، يحاول هذا البرنامج معالجتها من إحدى أو كل أبعادها، كما تستخدم فيه المؤثرات الصوتية و الموسيقية حتى لا يشعر المستمع بالملل.

1)- Hocine mazali ( : une réflexion sur l'audio visuel petite écran . N 7 juillet . algérie . p 17

(2)- محمود فهمي ، الصورة والصوت ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص204.

## 3-4-2- شروط نجاح البرنامج الإذاعي:

ان نجاح أي برنامج إذاعي يتوقف على جملة من الشروط أهمها :

- يجب على مقدم البرامج ان يتحكم في المعلومات التي تربط بالموضوع أو القضية المطروحة في البرنامج، فلا يظهر عليه الاضطراب والارتباك والتوتر في التقديم، والإلقاء، لان ذلك ينعكس مباشرة سلبيا على المستمع فيؤدي الى نفوره وتخليه عن متابعة البرامج.
- مراعاة التسلسل المنطقي للمعلومات أي من الأهم الى الهام الى الأقل الأهمية حتى يتسنى للمستمع متابعة البرنامج.
- حسن الأداء حيث يلعب الصوت دورا كبيرا في نجاح البرنامج وعلى المذيع أو المقدم ان يراعي ذلك، فمثلا البرامج الثورية تستهوي العاطفة وتدعو الى الحماس وتتطلب صوتا قويا ناعما وطريق معينة في الأداء .<sup>(1)</sup>
- على المذيع أو مقدم البرامج ان يكون متواضعا، فالغرور و المظهرية صفتان ممقوتتان من قبل الجمهور ، كما عليه إليه الانتقال من موضوع الى آخر أو من نقطة الى أخرى بسلاسة ويسر.
- وما يجلب المستمع الى البرنامج بالإضافة الى ما سبق المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تضيف على البرنامج عنصر النشاط والحيوية فلا يصبح مجرد أحاديث وحوارات جافة.

## 3-4-3- أنواع البرامج الإذاعية:

- لقد تنوعت البرامج الإذاعية منذ ظهورها بين البرامج الترفيهية والمسلية وبين البرامج الجادة والهادفة وقد تطورت البرامج وتنوعت بتنوع مجالات الاهتمامات الإنسانية وجوانب الحياة كلها ويمكن تصنيفها الى:
- البرامج الترفيهية والمنوعات : تعتبر من أقدم البرامج التي اذيعت ، فكانت أول مرة في محطة إذاعية في أمريكا عام 1920، كما تعتبر من البرامج المشتركة والأساسية في المحطات الإذاعية في العالم، تهدف الى جلب المستمع، حيث أصبحت متعددة منها برامج المسابقات الألغاز، الألعاب، الفترات التنشيطية وغيرها .
  - أ- البرامج الاجتماعية والاقتصادية: تساهم هذه البرامج من معالجة القضايا الاجتماعية المختلفة و التعريف بالأوضاع الاقتصادية للدولة، و المساهمة في دفع عجلة التنمية من خلال معالجة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسات الصناعية و الفلاحية والتجارية بالإضافة الى المنظمات التابعة للقطاع العام والخاص.<sup>(2)</sup>
  - ب- البرامج السياسية: وتهتم بالقضايا والمسائل السياسية والوطنية مثل القرارات الصادرة عن السلطة، وتهتم به البرامج بإجراء مقابلات ولقاءات وندوات تعالج الموضوع من زوايا متعددة، وتعود بذلك بفائدة على افراد المجتمع.

(1)-محمود فهمي ، مرجع سابق ، ص204.

(2)-نفس المرجع السابق، ص205 .

ج- البرامج الرياضية: وتهتم بمختلف الرياضات والنشاطات ونتائج المقابلات واللقاءات الرياضية، إلى جانب التعليقات المرتبطة بالمجال الرياضي.

د- البرامج الإخبارية: يرى العديد من الباحثين ان الخبر هو العنصر الأساسي في العمل الإذاعي فالبرامج الإخبارية تعمل لتقديم المعلومات والحقائق حول العلم بطرق كثير كالمراسلين ووكالات الأنباء، ورغم أهمية الخبر، إلا انه توجد محطات إذاعية لا تخصص له إلا الوقت الضئيل.

ه- البرامج الخاصة بالإشهار والخدمات: لقد تطور الإشهار الإذاعي بتطور الوسائل التقنية التي تستعمل فيه، ولعل السبب في انتشار هذه الظاهرة في وسائل إعلامية بصفة عامة، والإذاعة بصفة خاصة، هو رغبة الإذاعات في جذب المعلنين من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية البارزة في مختلف الميادين، وهو الشيء الذي يؤدي زيادة عدد المستمعين، هذه عن البرامج الاشهارية، إما الخدمات التي تقدمها الإذاعة فهي ذات أهمية وفعالية كبيرتي عموما تتمثل في برامج خاصة، هذا عن برامج بصورة موجزة، وفيما يلي نتطرق الى الإعلام المسموع في الجزائر، تاريخه، تشريعاته، وكذلك تاريخ الإذاعة الوطنية. (1)

### 3-5- الإعلام المسموع في الجزائر:

#### 3-5-1- البث الإذاعي في الجزائر:

أثناء الحديث عن تاريخ البث الإذاعي في الجزائر، نميز بين البث الإذاعي الفرنسي في الجزائر وبين البث الإذاعي الجزائري أثناء الاحتلال الفرنسي لسببين، أولهما ان الحديث عن البث الإذاعي الفرنسي في الجزائر إنما يعكس السياسة المتبعة من قبل الحكومة الفرنسية في هذا المجال، أو هي امتداد لإذاعة فرنسا، خاصة الموجهة للمستعمرات، وإبراز هذا العنصر أمر مهم قصد إبراز المراحل الأولى للبث في الجزائر.

لقد ظهرت الإذاعة في الجزائر تقريبا مع ظهورها في فرنسا في العشرينيات من القرن العشرين، وقد كانت البداية سنة 1925م عندما قام احد الفرنسيين بإقامة محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعد قوتها المائة واط، وقد ارتفعت سنة 1928 الى 600 واط، وفي سنة 1929 افتتحت أول محطة حقيقية للإرسال بقوة 12 كيلو واط والثانية 250 واط، وكانت المحطة الأولى تذيع برامجها باللغة الفرنسية والثانية باللغة العربية، كما قيم في مدينة وهران محطة إرسال قوتها 600 واط، وفي سنة 1942 أقيمت محطة إرسال ثانية في مدين الجزائر، بقوة 500 واط، وفي سنة 1943 أقيمت محطة إرسال أخرى بمدينة وهران قوتها 250 واط، وكان الغرض من هاتين المحطتين تمكن المدينتين

1- محمود فهمي ، مرجع سابق ، ص 206.

والمناطق المحيطة بهما من الاستماع الى برنامجين احدهما بالفرنسية، ففي عام 1945 أقيمت محطة إرسال في عنابه، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية بذلت السلطات الفرنسية جهدا كبيرا في من اجل تغطية الجزائر كلها أو الجزء الأكبر منها بشبكة الراديو. (1)

ولم يكن للإذاعة الجزائرية رواج كبير إلا بعد سنة 1943 عندما بدأت تبث باللغة العربية، حيث انشأت السلطات الفرنسية قناة باللغة العربية قصد التقرب أكثر من السكان المحليين ونشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية، وقد انشأت لذلك أستوديو مستقل لانجاز البرامج باللغة العربية، وفي سنة 1948 انشأت السلطات الفرنسية قناة أخرى باللغة الامازيغية، وقد جهزت لها أستوديو خاص كذلك، وبهذا تعد سنة 1949 م فترة الانطلاقة الشاملة للإذاعة الجزائرية، وذلك من خلال إنشاء القنوات الجديدة، وكذا إنشاء أستوديوهات ومحطات إرسال، في مختلف أنحاء التراب الجزائري مثل : قسنطينة، وهران، بجاية... و وصلت قوة الإرسال عام 1954 الى 322 كيلو واط، وكانت الإذاعة تبث على الموجات المتوسطة والقصيرة ففي الفترة الممتدة بين 1948 و 1951 زاد مركز الإرسال في مدينة الجزائر بست محطات للإرسال.

وقد أنشئت عام 1950 محطة إرسال بقوة 250 واط ومحطة بوهران سنة 1952 بقوة 05 كيلو واط على الموجة المتوسطة، وفي سنة 1953 و 1954، تم تشييد مركز كبير للإرسال في وهران يشمل على محطتين للإرسال قوة كل واحدة منهما 20 كيلو واط، وكان هذا التطور في معدات البث الإذاعي ومنشاته وكذلك عدد المحطات وتعدد لغاته محاولة من قبل السلطات الفرنسية للوصول الى الجماهير وتغطية مساحات كبيرة من التراب الجزائري نظرا الى لاقتناعها بدور الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية فعالة عملت بواسطتها على نشر برامجها لخدمة أهدافها في الجزائر.

### 3-5-1-1- البث الإذاعي أثناء حرب التحرير:

لقد كانت الإذاعة خلال فترة الخمسينيات وسيلة إعلامية ذات أهمية بالغة على مختلف الأصعدة، وفي الجزائر عملت السلطات الفرنسية على تطوير شبكة الإذاعية لخدمة مصالحها في الجزائر، ولم تكن لها أعمال كبيرة في مجال البث الإذاعي داخل الجزائر، باستثناء بعض البرامج الآتية من دول معادية للتواجد الفرنسي بالجزائر، وقد اختلفت أنماط للبث ومراكز الإرسال، غير ان الهدف كان تحسيس الجماهير ونوعتها لخدمة القضية الجزائرية.

أما على المستوى القانوني فان هذا البث كان محل متابعة من قبل السلطات الفرنسية، وكانت نظرة هذه الأخيرة للثورة الجزائرية هي نفسها نظرة الموجهة لاستخدامات المختلفة للإذاعة، أي أنها تعمل على إكسابها طابع

(1) - زهير احدادن ، مرجع سابق، ص ، 107، ص 108 .

اللاشعرية وتعمل بذلك على تدمير أجهزة البث والإرسال داخل الجزائر، والتشويش على البرامج الآتية من خارج الجزائر.

وعلى غرار النماذج الدولية المختلفة في مجال الإذاعة، فإن استعمال هذه الأخيرة يتعاضم في فترات الأزمات و الثورات، أين يكون الاهتمام منصبا أساسا على تحسين الراي العام حول قضية مصرية، ويكون ذلك بتوفي الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية من اجل ضمان البث الإذاعي وتحقيق مهام الإذاعة، وفي مثل هذه الفترات فالحديث عن البث الإذاعي أثناء حرب التحرير الوطنية يدفعنا للتمييز بين نمطين، أولهما البث من خارج الحدود الجزائرية، وثانيها البث من الداخل بصفة سرية، فالبث الإذاعي من خارج الحدود تركز أساسا في بعض الدول العربية المساندة للمسار التحريري والثورة الجزائرية.<sup>(1)</sup>

فانطلق من القاهرة كانت تقدم ثلاث برامج أسبوعية في نهاية 1955، لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، مثل : صوت العرب والبرامج الموجهة.

وقد كانت هذه البرامج تعتمد أساسا على موجات القصيرة من اجل الوصول الى مختلف نقاط العالم، خاصة الجزائر، أين يتم التقاطها من قبل الجزائري أما في تونس فقد بدأت نشاطها عام 1956 و كانت عبارة عن برنامج تونسي عنوانه : "هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة" وكان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع مدته ربع ساعة، وقد كانت هذه البرامج محل رفض واحتجاج من قبل الإدارة الفرنسية مما تبثه من قيم ثورية تهدد تواجدها في الجزائر.

وقد كان الإرسال يستمر لمدة ساعتين في المساء، ثم يعاد في اليوم الموالي باللغات العربية، القبائلية، الدرجة والفرنسية، وقد ساعات البث وطول الموجات محددة، وقد عملت السلطات الفرنسية على التشويش على هذه الأمواج. وقد عرف البث الإذاعي انطلاقا من الجزائر والذي كان يتم بصورة سرية عدة صعوبات أهمها:

عدم خبرة الطاقم الإذاعي في هذا الميدان والتشويش الذي كانت يقوم به السلطات الفرنسية عن طريق إذاعة أصوات على نفس التردد إضافة الى التهديد المتواصل من جانب القوات الفرنسية، حيث قامت في عام 1958 محاولة كبيرة بواسطة الطائرات، وعن طريق البحر بالكشافات، لتحديد المنطقة التي يوجد بها جهاز البث الإذاعي، وقد نجحت في تحديد المنطقة، مما أدى الى إيقاف البث، وقد مثل هذه المشاكل الى توقف البث الإذاعي عام 1959 والي 04 أشهر، فرسخت فكرة ضرورة وجود بث جهاز إذاعي مستقر.<sup>(2)</sup>

1-عواطف عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص59.

2- نفس المرجع السابق ، ص60 .

وبوسائل أكثر تطورا، وكان ذلك انطلاقا من الحدود المغربية، حيث سهلت مهمة العاملين في الجهاز الإذاعي، وانعكس ذلك على البرنامج ومدة الإرسال، وفي 12 جويلية 1959 بدأت تذيع على الموجات ثلاث مرات في اليوم، من الرابعة الى السادسة صباحا ومن الحادية عشر الى الواحدة زوالا، ومن السادسة الى العاشرة مساء، وكانت التقنيات المستخدمة في البث تقليدية، وتتعرض البرامج كل مرة للتشويش من قبل السلطات الفرنسية، ورغم ان هاته الإذاعة اتخذت من التراب المغربي مركزا لها، رغم هذا فقد تواصل البث الإذاعي خدمة للقضية الجزائرية، وقد نصت اتفاقية ايفيان الموقعة في 19 مارس 1962 على إبرام اتفاق مستقبلي لتحرير الشروط التي بمقتضاها تقوم فرنسا بنقل منشآت الراديو والتلفزيون الفرنسي بالجزائر الى حيازة الجزائر كلية، والى ان يوقع هذا الاتفاق فان الشبكة الجزائرية (راديو الجزائر) تستمر تحت الادارو المؤقتة للراديو والتلفزيون الفرنسي ولكن في 17 أوت 1962، أعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة إنها كلفت شخصية جزائرية بالإشراف على المعطيات الإذاعية، الى ان يتم تشكيل الحكومة الجزائرية، وفي أواخر 1962 وقبل بداية المفاوضات، عينت الحكومة المؤقتة احد الجزائريين مديرا عاما للإذاعة و التلفزيون أثناء الاستقلال.<sup>(1)</sup>

### 3-5-1-2- البث الإذاعي عقب الاستقلال:

كان النظام الإذاعي في الجزائر منذ الاستقلال تابع منة النظام الاشتراكي، أي احتكار الدولة ومراقبتها لعملية البث الإذاعي، ولقد أدت عوامل مختلفة الى توجيه السياسة الجزائرية في ميدان الإعلام منها:<sup>(2)</sup>

استقلال الجزائر صادفه الاستعمال الواسع للراديو، وانتشاره في مختلف نقاط العالم، لإضافة الى بزوغ أشعة الجهاز الجديد وهو التلفزيون خاصة في العالم الغربي، فأصبح الاهتمام بهذه التقنيات من الضروريات الظرفية التي لا بد من الاعتناء بها لقدرتها الكبيرة على توجيه الراي العام، إضافة الى إمكانية الإعلام والترفيه بكيفية بسيطة، حيث ان الواقع الجزائري بعد، وهذا يعني ان هذه النسبة الاستقلال كان يتميز بوجود نسبة كبيرة من الامية تقارب 80 الكبيرة من السكان لا تحسن القراءة ولا تستطيع مطالعة الصحف و لايمكن للسلطات الاتصال بها إلا بالوسائل الشفوية باستعمال الإذاعة والتلفزيون، وهكذا عملت السلطات غداة الاستقلال على تحسين هذا الجهاز بزيادة المنحة المخصصة للإذاعة والتلفزيون، وتوسيع شبكة الإرسال وتقويتها، إضافة الى توفير أجهزة الاستقبال.

1-عواطف عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 60.

2-زهير احدادن، مرجع سابق، ص 106.

ولقد كان الإطار العام لسير النظام الإذاعي والنظام الإعلامي منبثقا أساسا من المواثيق والدساتير التي ميزت هذه المرحلة، ولقد اتفقت في مجملها على جعل قطاع البث الإذاعي من القطاعات المهمة التي تدخل ضمن احتكار الدولة، وبالتالي منع قيام المشاريع الخاصة في مجال الإذاعة، وقد تميز القطاع كذلك بالرقابة المباشرة على سير العملية.

لقد بقي قطاع الإذاعة يسير في هذا الاتجاه انطلاقا من السياسة الإعلامية للدولة المنبثقة عن الوثائق والدساتير، المتعاقبة حتى عشية دستور 23 فبراير 1989.<sup>(1)</sup>

### 3-5-2- سياسة الجزائر في ميدان الإعلام المسموع:

يعرف الإعلام الجزائري اليوم ومعه قطاع الإذاعي تحولات كبيرة سواء ماتعلق بالنصوص والتشريعات المنظمة لهذا النشاط أو ما تعلق بالهيكل وعدد القنوات وخصائصها، وقد جاء هذا التحول كحتمية للتغيير الشامل الذي عرفته الجزائر عقب دستور فبراير 1989 وقصد الوقوف عند هذا التغيير ودراسة واقع البث الإذاعي في الجزائر، نستعرض في البداية التشريعات الجديدة، ثم أهم الهياكل ثم جرد كامل لكل المحطات الإذاعية التي تبث انطلاقا من التراب الجزائري.

### 3-5-2-1- تشريعات البث الإذاعي :

يعد دستور 23 فبراير 1989 حتمية فرضتها ظروف داخلية وخارجية، ويعد هذا الأخير المرجع الذي يوجه السياسة العامة للبلاد في مختلف المجالات ومنها قطاع الإعلام، ويتجسد هذا التوجه الجديد للدولة في مجال البث الإذاعي في ما جاء به قانون الإعلام 137 المؤرخ في 1937 وما ورد في دفتر الشروط العام الذي نص عليه المرسوم التنفيذي رقم 92 في 07 افريل 1992.

### 3-5-2-2- دفتر الشروط العام الخاص بتنظيم البث الإذاعي:

137 المؤرخ في 07 افريل 1992 والذي ورد هذا الدفتر في المرسوم التنفيذي رقم 92 يتضمن المصادقة على دفتر الشروط التقنية المتعلقة بالتوترات الراديو كهربائية للإذاعة بموجات هرتزية للبرامج الإذاعية الصوتية أو التلفزيونية، وكذا التوزيع بالأسلاك للبث الصوتي أو التلفزيوني كما ورد في المادة الأولى من هذا المرسوم.<sup>(2)</sup>

1- زهير احدادن ، مرجع سابق ، ص 106 ، ص 107.

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، عدد 4 ، الصادرة في 1992 .

## 3-5-3- نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر:

تعود تجربة البث الإذاعي في الجزائري الى الأعوام القليلة الفارطة، حيث إنها حديثو العهد، واقتزنت بجدائة التجربة الديمقراطية ذاتها، وتمثلت هذه البداية في المشروع الوطني سعت من خلاله الدولة الى تطوير قطاع السمعي البصري في تمكينه من موكبه الواقع بالموازة مع ما طرا على هذا الأخير من تغيرات وتحولات ، خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988.

يوم 18 /03/ 2008 مقابلة مع مدير تنسيقي الإذاعات الجهوية "الونال شعبان": التي فرضت على السلطة ضرورة التخلي على منطق الوحدة في التفكير والتوجه في ظل الحزب الواحد في النظر بمنطق تعدد الرؤى والأفكار من خلال التعددية السياسية والفكرية ، وسعيا وراء تجسيد هذا التوجه الجديد في مجال الإعلام شرعت المؤسسة الوطنية للإذاعة في منتصف 1991 بإقامة عدة محطات إذاعية محلية في كافة المجالات، وقد سبق إنشاء هذه المحطات تأسيس مديرية تنمية الإذاعات المحلية التي حددت مهمتها في تسيير هذه المحطات وتنسيق مهامها وتوجيه برامجها وذلك في سبتمبر 1993، هذه المديرية قامت بتقديم برنامج حقيقي لرئاسة الحكومة يقضي بإنشاء المحطات المحلية.<sup>(1)</sup>

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، عدد 4 ، الصادرة في 1992 .

## 4- ذوي الاحتياجات الخاصة:

## 4-1- لمحة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة:

تشهد العصور القديمة أن التعوق لم يكن أمراً مقبولاً من طرف الإنسان الذي كان يرفضه على الإطلاق لذا استعمل كل الطرق لمحاربة التعوق والقضاء عليه، اعتقاداً منه ان الأطفال المعاقين يجلبون الشر اذا سمح لهم بالبقاء، فتعددت الطرق حسب الحضارات في القضاء على التعوق فكان اليونانيون يلقون أطفالهم الضعفاء والمرضى وناقصي النمو في العراء للوحوش، أما في روما القديمة فكان الناس يتخذون من المتخلفون عقلياً مادة للترفيه و التسلية.

وقد ذكر أرسطو المعلم والفيلسوف اليوناني بان الطفل الأصم الأبكم غير مجدي تعليمه لعدم قدرته على الكلام، أو فهم ما يدور حوله من حيث اعتقاد هذا الفيلسوف اليوناني بان الكلام هو الوسيلة الهامة للتعلم ، لذلك كان يرى أن الأعمى اقدر بكثير من الأصم والأبكم.<sup>(1)</sup>

وتعتبر العصور الوسطى بأوروبا بما صاحبها من مظاهر الجمود الفكري وطمس الأفكار المعارضة لاتجاهات الكنيسة، عصور نكبة حقيقية للمعوقين، فكانت النظرة إليهم نظرة تخوف لاعتقادهم بأنهم أشخاص غير جديرين بالاختلاط، ويجب الابتعاد عنهم وعدم الاحتكاك بهم حيث عملت محاكم التفتيش على اضطهادهم وإيذائهم بدعوة تقمص الشياطين لأجسامهم لهذا سجنوهم و كبلوهم وأذاقوهم ألواناً من العذاب لعل الشيطان يهرب من الجسد المعذب.

أما في العصر الحديث فقد عملت الثورات الاجتماعية على الاهتمام بالإنسان الفرد و الاهتمام بحقوقه وتخليصه من الظلم، مما ولد الاهتمام بالضعفاء والمعوقين و البحث عن وسائل لرعايتهم، فظهرت الأجهزة التقنية العلمية المتطورة وتحق الانتصارات العلمية في مجال الطب النفسي.<sup>(2)</sup>

وكان أول مؤتمر دولي للصحة العقلية سنة 1930، وعلى أثره ظهرت العديد من المنظمات و الجمعيات الدولية، التي تعنى ببرامج التعليم الخاص و تطويره ومن هذه المنظمات والجهات.

\* منظمة الصحة العالمية w h o .

\* منظمة حقوق الإنسان.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ،الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع،عمان،الأردن،1997،ص20،ص21.

(2) صالح عبد الله الزغيبي ، المعاق الأسس و المنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،2000،ص09.

\* منظمة العمل و الشؤون الدولية.

\* اليونيسيف.

\* المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم.<sup>(1)</sup>

#### 4-2- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو مصطلح (ذوي الاحتياجات الخاصة) يطلق عليه كل ما به نقص جسمي ظاهري في بدنه او عقله او حواسه يجعله غير قادر على مسايرة حياته العادية، فكان يطلق مصطلح العاجز، رغم هذا التعبير قاس الى كل من به صفة يجعله عاجزا في جانب من جوانب الحياة.<sup>(2)</sup>

وهناك من يقول انه كل فرد تدنى مستوى أدائه عن أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء وبشكل يجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل خارجي منهم أو بإجراء تعديل كلي في الظروف المحيطة به.<sup>(3)</sup>

#### 4-3- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر الحديث:

في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين استفادة حركة الرعاية الاجتماعية من التقدم الذي أحرزته الإنسانية في العلوم البيولوجية و الاجتماعية والنفسية، كما كان للتقدم العلمي أثره الواضح في تفسير تفهم المشكلات الاجتماعية التي يعانها الأفراد الخاصة والتي تعوقهم عن التمتع بالحياة الاجتماعية الناجحة وتؤثر عليهم وعلى مجتمعهم وساعد ذلك على دراسة تلك الفئات دراسة علمية موضوعية بغرض الوقوف على أسباب المشكلات والعمل علاجها بشكل أعنق، وبذلك تطور طرق مساعدتهم السائدة وتعود ذلك الى إيجاد الوسائل المناسبة لمقابلة هذه المشكلات، وقد ادى ذلك كله الى ضرورة تنظيم مختلف أوجه النشاط.

في مجالات الرعاية لمقابلة الاحتياجات الزائدة لأفراد المجتمع في صور مختلف الخدمات اللازمة الصحية والتعليمية والترويحية والعملية والتأمينية و الاجتماعية وضرورة تنظيم الأنشطة المختلفة التي تبذل تحت إشراف الهيئات الخاصة و العامة وأدى ذلك بدوره ظهور مبدأ التخصص في تقديم مختلف ألوان الرعاية ونشأت المنظمة لكل فئة من الفئات الخاصة.

(1) - محمد سيد فهمي، مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2001، ص238.

(2) - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص65.

(3) - عبد الفتاح عثمان، الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين، القاهرة، المكتبة الأنجلو مصرية، 1981، ص11.

وبدأ التعاون المثمر بين المهن المختلف في حقل الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ولكن بالرغم من ذلك فإننا نلاحظ اختلاف المجتمعات في تقديم الرعاية للفئات الخاصة وفقا لفلسفة التي تستند إليها في ذلك من حيث أنها حق من حقوقهم أو مجرد أنها نظرة عطف ويأتي ذلك نتيجة لاختلاف أوضاع هذه المجتمعات ونظمها وأوضاعها الحضارية التينعكس على اتجاهات المجتمع لرعاية هذه الفئات .ويلاحظ على رعاية الفئات الخاصة في تلك الفترة أنها اتسمت بالنظرة العلمية وابتعادها عن التأثير بالنواحي الذاتية والتكامل بين المهن المختلفة لرعاية تلك الفئات. ويمكن توضيح أهم الدوافع وراء تقديم الرعاية للفئات الخاصة فما يلي: (1)

#### 4-3-1- الدافع الديني أو الأخلاقي:

فالدافع الأخلاقي يتضمن حب الخير والذي يصعب فصله عن الدافع الديني وذلك كما الإنسان قد اتخذ لنفسه أو استخلصه حتى يضمن بناء وحياته وحتى يحافظ على بناء المجتمع وتماسكه ...

والدافع الديني يحتل مكانا كبيرا بين الدافع الأخرى وذلك لان جميع الأديان سادت بين الناس وحثت على العطف والرفق وجاء الإسلام وسأوى بين الجميع بصرف النظر عن دياناتهم ولم تلبث ان أخذت بتعاليم الدين عن طريق أماكن العبادة كالمساجد والكنائس لتقوم بخدمات الرعاية الاجتماعية تنفيذاً لتعاليم الدين ومبادئه وانتقلت المسؤولية الى النشاط الأهلي ولكن بدوافع دينية ثم تدرجت الى تلبث الحكومات الى نصيبها من المجالات بإصدار التشريعات المنظمة للكثير من الألوان الرعاية وأصبحت الرعاية الاجتماعية في هذه الأوقات.

#### 4-3-2 الدافع العلمي والنهضة العلمية:

والتي بدأت في نهاية القرن التاسع عشر وازدهرت في القرن العشرين ولكن الواقع ان تسخير العلم لخدمة البشرية باعتبار ه ثمرة الجهود الذهني و البشري استفادة بصفة عامة بالعلم بهذه الصورة في تنفيذ أغراضها في التغلب على الشرور والآثام التي نتجت من تعقد الحياة المدنية الحديثة. (2)

(1) - وجدي بركات، الخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة، دار المعرفة، البحرين، 2007، ص26.

(2) - وجدي بركات، مرجع سابق، ص 26، ص27.

## 4-3-3 الدافع المهني :

وقد نتج عن وجود طوائف المهنيين في الرعاية الاجتماعية من مربيين و أخصائيين نفسيين واجتماعيين واتجاهاتهم نحو الخلق وابتكار بروح المهنة وقيامهم بالمشروعات تحقيقا لحاجات المجتمعات وحاجة أفرادها وظهور المشروعات الخاصة بالرعاية الاجتماعية على أيدي هؤلاء المختصين من المهنيين المختلفين في كافة اوجة الرعاية الاجتماعية.

كل ذلك لا يمنع ان يكون للحياة الاجتماعية وجود مبدأ التخصص في مختلف العلوم والفنون للنهوض بالمجتمعات البشرية وتحقيق مجتمع الرفاهية أي ان المهنيين هم أداة البشرية في تحقيق مبدأ الإنسانية في الحياة وهم الصورة الحديثة للمصلحين الاجتماعيين الذين كانوا صوت البشرية في النداء والدعوة الى تحقيق الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة.

## 4-4 فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

## 4-4-1 المتفوقون عقليا:

على الرغم من وجود اختلافات في تعريف هذا المصطلح إلا ان هناك من عرفه كمايلي:

"المتفوقون عقليا هو من وصل في أدائه الى مستوى العاديين في مجال من المجالات التعبير عن المستوى العقلي و الوظيفي للفرد بشرط ان يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة".

وتشير الدراسات الى ان التفوق العقلي عبارة عن حالة يمكن تنميتها لدى بعض الأفراد اذا أتاحت لهم فرص مناسبة للتفاعل مع الهيئة التي يعيشونها فيها وبعض مجالات الحياة التي تحتاج جهدا بشريا.<sup>(1)</sup>

## 4-4-2 المعاقون بصريا:

هو مصطلح عام يشير الى درجات متفاوتة من فقدان البصري تتراوح بين حالات العمى الكلي ممن لا يملكون الإحساس بالضوء ولا يرون شيئا على الإطلاق، ويتعين عليهم الاعتماد كلية على حواسهم الأخرى تماما في حياتهم اليومية وفي تعلمهم .

(1) - عبد الرحمن سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص62.

وحالات الإعاقة أو الإبصار الجزئي التي تتفاوت قدرات أصحابه على التمييز البصري للأشياء المرئية، ويمكن الاستفادة من بقايا بصرهم مهما كانت درجاتها في التوجه والحركة، وعمليات التعلم المدرسي سواء باستخدام المعينات البصرية أو بدونها.

#### 4-4-3 المعاقون سمعياً:

يعرف القريوتي وآخرون الإعاقة السمعية أنها تلك المشكلات التي تحول دون ان يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي الى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم<sup>(1)</sup>.

ومن ناحية أخرى تقرر هدى قناوي ان المشكلة التي تعترضنا هي صعوبة وضع حد فاصل بين الأصم وضعيف السمع ومن هنا يمكن القول:

ان الصم هم أولئك الأشخاص الذين لا تؤدي حاسة السمع عندهم وظيفتها على الرغم من تلفها، وذلك باستخدام آلات سمعية معينة أو بدون ذلك.<sup>(2)</sup>

#### 4-4-4 المعاقون عقليا (ذهنيا):

ترى سهير كامل ان التخلف العقلي هو وجود نقص أصيل في العقل لا تناقضا بعد اكتمال أي نقص في تكون العقلي ونموه و ترقيته ، سواء كان سببه موجود قبل الولادة أو طرا في أي مرحلة من مراحل النمو العقلي قبل اكتماله في حوالي الخامسة عشر.

وتتفق مع حامد زهران في وجوب ان نخلط بين الضعف العقلي و المرض العقلي، فالضعف العقلي لا يحدث فجأة وإنما هو حالة تظهر منذ الطفولة المبكر، فيضعف النمو العقلي ويسوء التوافق النفسي، ويصعب شفاؤها إلا في الحالات القليلة منه.

(1) - عبد الرحمان سيد سليمان، مرجع سابق، ص81، ص107.

(2) - هدى محمد قناوي ، الكتابة للطفل الأصم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982، ص107.

## 4-4-5 المعاقون بدنيا :

يرى عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ ان فئة الإعاقة البدنية تضم مجموعات تختلف عن بعضها اختلافا واضحا ، غير أنها تشترك جميعا في صفة واحدة تتمزهم عن غيرهم من فئات غير عاديين، وهذه الصفة التي تضمهم في مجموعة واحدة، هي أنهم يعانون من عجز بدني، وإما عن الاختلاف الموجودة والتي تصنفهم الى مجموعات متباينة فهي نوع العاهة أو العجز الذي يعانون منه.

وتعرف الحكومة الفدرالية بالولايات المتحدة الامريكة الإعاقة البدنية هي:

إصابة بدنية شديدة تؤثر على الأداء الأكاديمي للطفل بصورة ملحوظة وتشمل هذه الفئة الإصابات الخلقية (مثل تشوه القدم الخلقى، أو فقد احد أعضاء الجسم... الخ)، والإصابات الناتجة عن الأمراض (مثل شلل الأطفال، وسل العظام)، وتلك الإصابات الناتجة عن أسباب أخرى (الشلل المخي، بتر العظام، الكسور، التمزق، او الحروق التي تؤدي الى تقلص العضلات)<sup>(1)</sup>

## 4-4-6 المتأخرون دراسيا وبطيء و التعلم :

يرى حامد زهران ان التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد، فهو مشكلة نفسية تربوية اجتماعية.

ويعرف التأخر الدراسي بأنه: حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين.

وهناك نوعين من التخلف الدراسي هما:

\_\_ تأخر دراسي عام: يرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 70-85.

- تأخر دراسي خاص: في مادة بعينها كالحساب مثلا يرتبط بنقص القدرة الحسابية.<sup>(2)</sup>

(1) - عبد الرحمان سيد سليمان، مرجع سابق ، ص96.

(2) - عبد الرحمان سيد سليمان، مرجع سابق ، ص137.

## 4-4-7 فئة ذوي صعوبة التعلم:

يعاني التلميذ صاحب الصعوبة في التعلم من فجوة كبيرة فيما بين الأداء الأكاديمي و الأداء المتوقع، ويواجه هذا التلميذ صعوبة في استقبال المعلومات وتكاملها، وإنتاجها أو التغذية الراجعة لها أو اقتران أكثر من صعوبة واحدة في نفس الوقت .

وتظهر صعوبة التعلم على شكل ضعف في الأداء في واحدة أو أكثر من الجوانب التالية: مهارات القراءة الأساسية، الفهم القرائي و الفهم السمعي، و التعبير الشفوي، التعبير الكتابي، الحساب الرياضي، او الاستدلال الرياضي.

ويعرف سيد احمد عثمان فئة ذوي صعوبات التعلم "بأنهم التلاميذ الذين يتعرضون لصعوبات التعلم و لا يستطيعون الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة في الفصل الدراسي وخارجه.<sup>(1)</sup>

## 4-4-8 فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا:

- هو الطفل الذي يعاني من ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة ، وعدم القدرة على ضبط النفس (الاندفاعية) وعدم القدرة على إقامة طيبة مع إقرانه ووالديه أو مدرسيه.

- هو اضطراب سلوكي يتميز بثلاث أعراض أساسية هي الاندفاعية وعدم الانتباه والحركة المفرطة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعيا تصاحب مجموعة من الأعراض الثانوية منها ضعف في التحصيل الدراسي، وضعف العلاقة مع الآخرين وعدم الطاعة والعدوان وأحداث الفوضى، وضعف القدرة على تحمل الإحباط ، وعدم الاتزان الانفعالي وضعف في احترام الذات.<sup>(1)</sup>

## 4-4-9 فئة المضطربين انفعاليا واجتماعيا :

يطلق البعض على هذه الفئة اسم المنحرفون انفعاليا واجتماعيا و يضعون هذه الفئة من انحرافو من العاديين من حيث السمات والانفعالية والانحرافات الاجتماعية. ويرون ان البعض قد يتعرض على الجمع بين الانحرافات الانفعالية والانحرافات الاجتماعية في قسم واحد، مفضلين تقسيم هذه المجموعة من قسمين من الأفراد، هم المنحرفون انفعاليا .

(1) ضياء محمد منير ، رسالة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، اثر برامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1987، ص07 .

والمنحرفون اجتماعيا، غير أنهم يرون غير ذلك لأنه من الخطأ "من وجهة نظرهم" ان نقول ان الشخص الذي يعاني من اضطراب نفسي قد لا يكون مضطربا من الناحية الاجتماعية، أو ان من يعاني من اضطراب اجتماعي قد يكون مضطربا نفسيا. (1)

#### 4-5 إحصائيات حول المعوقين في الجزائر :

إذا كانت وثائق الأمم المتحدة تشير الى ان عدد المعوقين في كل مجتمع يتراوح ما بين 10 إلى 15% من جملة عدد السكان، فان عددهم في الجزائر ربما يفوق هذه النسبة وذلك بسبب حرب التحرير الطويلة 1954\1962، التي خاضها الشعب الجزائري بجميع فئاته الاجتماعية، ونتج عنها ضحايا كثيرون ما بين معطوبين ومكفوفين، الاصماء... الخ، ومصابين بأمراض عقلية ونفسية أو هما معا، وكان احد أهم الأسباب التي أدت الى ظهور هذه العاهات هي انفجار القنابل التي تسبب تشوهات عديدة للإنسان.

ومن هنا وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال تواجه مشاكل اجتماعية، ونفسية وصحية عصبية بالنسبة لعدد كبير من المواطنين سواء كانوا منهم في صفوف جيش التحرير الوطني أو من عامة الشعب، وزيادة على ذلك ضحايا الإرهاب لمدة عشر سنوات مما خلف العديد من المبتورين من جراء القنابل التقليدية حيث قدر المعوقين في الجزائر حوالي 540 ألف معوق موزعين كمايلي :

80 ألف واصم وأبكم، 80 ألف مكفوف، 18 ألف متخلفون ذهنيا، 20 ألف معوق بدني، وهم يمثلون 3% من جملة الشعب الجزائري، ويلاحظ ان هذا العدد لا يدخل فيه المعوقون الآخرون من ذوي العاهات مثل المقعدين، الأفراد الذي بترت أطرافهم وغيرهم فإذا أضفنا الى العدد المذكور أولئك المعوقين فان النسبة العامة سوف ترتفع الى 10% أو 15% كما تؤكد ذلك التقديرات الدولية للأمم المتحدة. (2)

#### 4-6 مراكز و مدارس رعاية المعوقين في الجزائر:

وقد اهتم التشريع الجزائري برعاية هذه الفئة من المجتمع في هذا الجانب من خلال العديد من المواد التي تتضمن مجانية التعليم وتكافؤ الفرص وإجبارية التعليم الأساسي وهذا ما جاء في المادة 53 من الدستور وقانون حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم المؤرخ في 14 مايو 2002 حيث ورد فيه ان أهداف حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم ضمان تعليم إجباري وتكوين مهني للأطفال والمراهقين المعوقين، وجاء الفصل الثالث منه بعنوان " التربية والتكوين

(1) - عبد السلام عبد الغفار، يوسف شيخ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص14.

(2) ( رايح تركي، المعوقون في الجزائر واجب المجتمع و الدولة نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص116 .

المهني وإعادة التدريب الوظيفي و إعادة التكيف"، وحثت المادة 14 من هذا الأخير على ضرورة التكفل المبكر بالأطفال المعوقين، اما المادة 15 منه وقد ذكرت ان الأطفال المعوقين لابد ان يخضعوا الى التمدرس الإجباري في مؤسسات التعليم و التكوين المهني، التي تهتم عند الحاجة كما حددت أشكال وطرق تقديم الخدمات من خلال المراكز المتخصصة التي تم إنشائها بموجب المرسوم رقم 80 - 59 المؤرخ في مارس 1980 .

وقد تم فتح أقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس ( ناقصي السمع و المكفوفين)، في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية وذلك بقرار وزاري مشترك بين وزارة التربية الوطنية و وزارة العمل والحماية الاجتماعية و التكوين المهني لسنة 1998

وقد جاء في المادة 07 منه إمكانية الدمج الكلي أو الجزئي للتلاميذ للأقسام الخاصة في الأقسام العادية، إما فيما يخص الخدمات التعليمية للتلاميذ الماكثين في المستشفيات ومراكز العلاج وضعت لهم أقسام خاصة بموجب القرار الوزاري المشترك بين وزارة التربية و وزارة الصحة المؤرخ في 27 أكتوبر 1998 أما فيما يخص عملية تقييم وتنظيم الامتحانات، فقد صدر قرار وزاري مشترك بين وزارة التشغيل والتضامن والتربية الوطنية لشهر ماي 2003.

(1)

في مجال رعاية وعلاج مشاكل المعوقين صدر في الجريدة الرسمية المرسومين:

مرسوم رقم 80 - 59 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1400 الموافق 8 مارس 1980 يتضمن إحداث المراكز الطبية التربوية و المراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين وتنظيمها وتسييرها. (2)

## 5- رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة :

### 5-1 لمحة تاريخية عن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة:

حتى السبعينات من هذا القرن كانت الصورة غير واضحة المعالم بالنسبة لرياضة المعاقين، فلقد واجهت رياضة المعاقين ما واجهته رياضة المرأة من نقص الاهتمام وعدم تكافؤ الفرص في المشاركة في المسابقات الرياضية المناسبة لهم، وتعود نشأة رياضة المعاقين الى أفكار "جوثمان" الطبيب بمستشفى " ستيك مانديفيل " بإنجلترا، وذلك إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، والذي لاحظ الخمول والكسل وفقدان الثقة بالنفس الذي يعاني منه مرضى الشلل من مصابي الحرب .

1- الجريدة الرسمية ، العدد13، المؤرخ في 1998، ص16.

2- نفس المرجع، ص16.

والمقيمين بالمستشفى دون أي نشاط، ففكر في إنشاء العاب "ستيك ماندفيل للمشلولين" عام 1948، لكي يساعد هؤلاء المعاقين على استعادة معنوياتهم وحتى يمكن دمجهم في المجتمع من جديد من خلال ألوان النشاط الرياضي تناسب وقدراتهم البدنية والحركية التي أوصلتهم الإصابة إليها.

ولقد اقتصرت الألعاب في بدايتها على الرماية بالقوس والسهم من على الكرسي ذي العجلات، حيث اشترك فيها جنود وضباط الجيش البريطاني المقعدين، ومنذ هذا التاريخ أصبحت العاب المعاقين احد مظاهر الرياضة الانجليزية التي تقام سنويا.<sup>(1)</sup>

ولقد أحدثت التغيرات الاجتماعية وخاصة في أعقاب الحروب تغيرات في نظرة المجتمعات واجتهادهم نحو المعاقين، باعتبارهم افرادا ضحوا بأنفسهم واصيبوا بالعاهات في سبيل الذود عن أوطانهم، الأمر الذي جعل المجتمع يشعر بالتعاطف معهم والميل الى تكريمهم، كما ان تطور أساليب العلاج الطبيعي، الطب الرياضي والنهوض بحركة التأهيل البدني وتطور أجهزة التعويض، قد ساعد كثيرا في الارتقاء برياضة المعاقين.

ولقد تطورت المسابقات الخاصة برياضة المعاقين على مختلف المستويات سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، الى ان استقر الأمر الى إقامة دورة خاصة للرياضيين المعاقين من أبناء القارة، مثلما حدث في دورات الألعاب الإفريقية أو الآسيوية مؤخرا.

كما تقام بدورة العاب اولمبية للمعاقين في اعقاب دورة الالعاب الاولمبية(الصيفية) في نفس البلد المضيف للدورة، وكانت اول دورة اولمبية خاصة بالمعاقين قد اقيمت عام 1968، واشتملت على مسابقات في السباحة والجمباز والعب القوي والكرة الطائرة والهوكي، وبالطبع كلها مسابقات معدلة لتلائم حالات الاعاقة.<sup>(2)</sup>

## 5-2 مفهوم رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي نظام خدمي متكامل يساعد حل المشكلات في الجوانب النفسية والحركية وتشمل المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية في تدريب الأفراد المعاقين فضلا عن الخدمات الاستشارية والتعاونية في مجالات برامج المعاقين وتنظيم الندوات والدورات، وتقديم أفضل السبل في إعطاء دروس التربية الرياضية الخاصة بالمعوقين للأطفال والشباب وكبار السن.<sup>(3)</sup>

(1)- أمين أنور الحولي، الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، 1996، ص117.

(2)- أمين أنور الحولي، مرجع سابق، ص116.

3- قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998، ص445.

## 5-3 التنظيمات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة:

يتكون الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لألعاب " ستوك مانديفيل" للمعاقين من الجمعية العامة والتي تتكون من أعضاء اللجنة التنفيذية ومثلي التنظيمات الوطنية والذي يبلغ 43 منظمة وطنية لغاية 1984، اذ تعتبر اللجنة التنفيذية المسؤولة الوحيدة عن إدارة شؤون الاتحاد من خلال تنفيذ السياسة العامة التي تقرها الجمعية العمومية التي تنتخب اللجنة التنفيذية وكذا رئيسها على هامش تنظيم الدورات الأولمبية للمعاقين كل أربعة سنوات قابلة للتجديد لفترات أخرى، مع العلم أن اللجنة التنفيذية تضم ما لا يقل عن 11 ولا يزيد عن 16 عضو من ضمنهم الرئيس وعضوان دائمان ورئيسا اللجنتين الطبية والفنية، و تعتبر كل من إنجلترا و هولندا الدولتان المؤسستان للاتحاد، لهذا يتمتعان بتمثيل دائم في اللجنة التنفيذية، اذ ينتخب نائب الرئيس داخل هذه اللجنة، ثم تأتي المنظمة الدولية لرياضة المعاقين والتي ظهرت بعد مجهودات الاتحاد الدولي لقدماء المحاربين، حيث تم تأسيس هذه المنظمة في العاصمة الفرنسية باريس عام 1964، وقد بلغ مجموع الاتحادات الوطنية المنظمة الى المنظمة الدولية لرياضة المكفوفين سنة 1981 في مدينة فارستا السويدية، وتعد اللجنة الدولية لرياضة الصم و البكم من أقدم التنظيمات الدولية، حيث تأسست سنة 1924.

ثم بدأت في تنظيم دورات اولمبية صيفية و شتوية تقام كل أربع سنوات والجدير بالذكر ان عملية التنسيق بين هذه المنظمات الدولية الرياضي و الوصول الى التعاون الدولي في ما بينها تكون عن طريق لجنة التنسيق الدولية لمنظمات رياضة المعاقين في العالم (i CC) والتي تضم أربع منظمات دولية المذكورة سالفاً وهي:<sup>(1)</sup>

- الاتحاد الدولي لاعاب ستوك مانديفيل للمعوقين 1948 (رياضة المشلولين)(ismgf).
  - المنظمة الدولية لرياضة المعاقين 1964 (الرياضة لذوي البتور والتشوهات الاخرى)(isod).
  - الجمعية الدولية للرياضة والترويح للمعاقين بالشلل الدماغي 1978 (الرياضة والترويح عن ذوي الشلل الدماغي)(cpisra).
  - الجمعية الدولية لرياضة المكفوفين 1981 (الرياضة والترويح لفاقي وضعاف البصر)(ibsa).
- وقد توحدت الجمعيات رسمياً في مدينة نيويورك عما 1984 تحت مظلة لجنة التنسيق الدولية(icc) ، وبذلك اصبحت هذه اللجنة امل وفرصة للمستقبل لانها تعد الان المنظمة الممثلة الرئيسية لمنظمات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم

1 - فريق كمونة، الرياضة للمعاقين، جامعة بغداد، العراق، 1990، ص20، ص22.

## 5-4 الاتحاد الدولي لالعاب ستوك مانديفيل للمعوقين:

يتكون الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي لالعاب ستوك مانديفيل للمعوقين من الجمعية العمومية التي نظم اعطاء اللجنة التنفيذية وممثلي التنظيمات الوطنية للاعطاء التي يبلغ عددها "43" منظمة وطنية لغاية عام 1948. وتعد اللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن الحياة اليومية للاتحاد وتنفيذ السياسة العامة، التي تقرها الجمعية العامة، التي تقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية ورئيسها، على هامش تنظيم الدورات الاولمبية للمعوقين كل اربع سنوات قابلة للتجديد لفترات اخرى، تضم اللجنة التنفيذية ما لا يقل عن 12 ولا تزيد على 16 عضوا ممثلا يضمهم الرئيس وعضوان دائمان، ورئيس اللجنتين الطبية والفنية.

كما يكون للدولتين المؤسسيتين للاتحاد " انجلترا وهولندا" تمثيل دائم في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لالعاب ستوك مانديفيل للمعوقين لتحقيق مايلي:

- 1- نشر وتطوير الرياضة بين صفوف المعوقين في العالم باتباع السياسات
- 2- ضمان الموضوعية من قبل المجلس. استمرار الالعاب الاولمبية والدولية والقارية والمباريات الثنائية للمعوقين وفي مقدمتها العاب ستوك مانديفيل.
- 3- تخطيط وتنفيذ الخطة المالية لضمان تمويل فعاليات ونفقات الاتحاد.

## 5-5- المنظمة الدولية لرياضة المعوقين:

بدا الاتحاد الدولي للمحاربين القدماء التفكير في انشاء تنظيم رياضي يضم العاب شاملة للمعوقين من اصحاب القبلية المحدودة من غير ذوي الكراسي المتحركة والذين يعانون بتور في الاطراف العليا او السفلية فتم تاسيس المنظمة الدولية لرياضة، وذلك في العاصمة الفرنسية باريس عام 1964 تقرر جعل مقرها الدائم في مدينة فارسيستا FARASTA في السويد، وتقبل في عضويتها الاتحادات والتنظيمات الدولية لرياضة المعوقين وقد بلغ مجموع الاتحادات الوطنية المنظمة الى المنظمة الدولية لرياضة المعوقين 51 منظمة وطنية لغاية سنة 1985.

كما بدا التوجيه نحو تشكيل اتحادات تجارية للمعوقين بدأت بتشكيل المنظمة الأوروبية لرياضة المعوقين. D. E.C. S.O أهداف المنظمة الدولية لرياضة المعوقين:

- التعاون مع مختلف تنظيمات رياضة المعوقين الدولية.
- وضع البرامج الرياضية المحددة للمعوقين و اقتراح البرامج الرياضية لتنظيمات المعوقين.

- تقدم المساعدات المناسبة للأفراد والمنظمات العاملة بتطوير رياضة المعوقين.<sup>(1)</sup>

## 5-6 تصنيف الرياضة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة:

### 5-6-1 الرياضة العلاجية:

في إحدى وسائل العلاج، تساهم في تأهيل المعاقين حيث تؤدي على شكل تمارين علاجية كإحدى طرق العلاج الطبيعي بالإضافة إلى امتدادها بعد الجراحة و الكسور وتأهيل مصابي العمود الفقري والنخاع الشوكي كالشلل النصفي و الرباعي كما ان التمارين تساعد هؤلاء المعاقين على استعادة لياقتهم البدنية من قوة ومرونة وتحمل وتوافق عضلي عصبي واستعادة لياقة الفرد للحياة العامة وما يصادفه فيها إلى ما بعد خروجه من المستشفى ومراكز التأهيل، حيث تلعب الرياضة التأهيلية دورا هاما في هذا المجال.

### 5-6-2 الرياضة الترويحية:

تعمل الرياضة الترويحية لهذه الفئة على تنمية الجانب الترويحي حيث تعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي للمعاق فهو يكتسب خبرات تساعده على التمتع بالحياة، وتتضمن أنشطة رياضية ترويحية، ويتعدى أثر المهارات الترويحية من الاستمتاع بوقت الفراغ إلى تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذاته والروح الرياضية وعمل صداقات تخرجه من عزله وتدججه في المجتمع.<sup>(2)</sup>

### 5-6-3 الرياضة التنافسية:

وهي النشاطات الرياضي المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية لدرجة كبيرة نسبيا وهو ما يهدف أساسا إلى الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية وفيما يسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العليا.

- كما قد يتم تصنيف الأنشطة الرياضية بناء على الأسس التالية :

#### أ-التصنيف على أساس المشاركة :

أ-1- المشاركة السلبية: وتعتمد على تتبع المعاق الأنشطة الرياضية و البدنية التي يمارسها الأسوياء بدون مشاركة المعاقين في النشاط وذلك من خلال المشاهدة وتبعية الأخبار.

(1) الخطيب منذر ، المشداني عبد الله ، مرجع سابق، ص116، ص117.

(2) - أسامة رياض ، رياضة المعاقين(الأسس الطبية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص100.

## أ-2- المشاركة الايجابية :

- وتعتمد أساسا على المشاركة الفعلية سواء بالمساعدة أو بدونها .

## ب- التصنيف على أساس الأغراض:

- تعدد الأنشطة بتعدد أغراضها ويمكن ذكر مايلي:

أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية والمهارية .

أنشطة بدنية مكيفة للعلاج والتأهيل.

أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي.

أنشطة بدنية مكيفة بالتنافس.

أنشطة بدنية مكيفة للترويح وأوقات الفراغ.<sup>(1)</sup>

## ج-التصنيف على أساس الفئة الموجهة إليها:

- حيث يتم تصنيف على أساس نوع الإعاقة وسن المعاق ونذكر مايلي:

أنشطة بدنية مكيفة للمعاقين حركيا.

أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة.

أنشطة بدنية مكيفة للمختلين عقليا.<sup>(2)</sup>

## 5-7- رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

لم يبدأ الاهتمام برياضة المعاقين في الجزائر إلا في سنة 1979 اذا انحصر الاهتمام بعد الاستقلال فقط في إعادة إدماج المعوقين وذلك بإنشاء مراكز التكوين المهني ومحاولة دمجهم في المجتمع ،ويمكن إرجاع هذا التأخير - رياضة المعاقين- الى غياب المراكز التدريبية المتخصصة و الغياب التام للإطارات الخاصة بذلك التأهيل ،الى ان قررت وزارة الشباب والرياضة الاهتمام بهذه الفئة الرياضية وذلك بإنشاء فيدرالية للمعاقين الرياضيين وذوي العاهات وكان

(1)-مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن،1997،ص79.

(2)-مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق،ص79.

ذلك في 15-02-1979، واستغلت 36 ولاية مسجلة و 116 جمعية رياضية، إما أهم الرياضات التي كانت مقررة آنذاك فنجد: السباحة، كرة السلة، تنس الطاولة، (العاب القوى، كرة الطائرة بالجلوس).<sup>(1)</sup>

### 5-7-1 الفيدرالية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا في 09 فيفري 1981، وقد واجهت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة من الجانب المالي وانعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضات وبعد مجهودات كبيرة والقيام بتنظيمات على المستوى الهيكلي والمالي وحققت الفيدرالية نتائج جد مرضي نذكر منها:

- التنظيم والتحكم في البطولة عبر ثمان ملتقيات رياضية.

- تسديد الديون المتراكمة عليها.

- المشاركة في مختلف الملتقيات العالمية والعربية والإفريقية والحصول على نتائج جد مرضية.

- إعداد ونشر العديد من النشرات الإعلامية.

كما كانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة سنة 1992 برشلونة بفريقين يمثلان العاب القوى والكرة المرمى.

وهناك 36 رابطة ولئية تمثل مختلف الجمعيات وتضم أكثر من 2000 رياضي تتراوح أعمارهم بين (16-35)

(1)-ابراهيم مردومة وآخرون، مرجع سابق، ص228.

## 5-7-2 أهداف الفيدرالية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة :

تهدف الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات الى تحقيق الأهداف التالية:

- أ- تنمية النشاطات الرياضية بذوي الاحتياجات الخاصة.
- ب- تكثيف التكوين الرياضي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الرابطات والجمعيات .
- ج- تنفيذ استمرارية العمل التحسيبي والإعلامي نحو السلطات العامة والرأي العام وبالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم.
- د- تنظيم التظاهرات الرياضية (بطولات،العاب مدرسية...الخ).
- هـ- وضع مسيرين ومنسقين ذوي مستوى عالي .
- و- إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع الميادين .
- مشاركة الرياضيين المعاقين في مختلف التظاهرات الدولية.
- العمل على احترام الأهداف والمبادئ بين اللجنة الاولمبية الجزائرية والتنظيمات الرياضي الأخرى.
- البحث عن دمج رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الحركة الوطنية مع المحافظة على هويتها الخاصة.
- الفيدرالية منذ إنشائها تعمل على تطبيق شعار (مشاركة كثيفة ومساواة) و تحاول نشاطاتها التي تعتبر وسيلة دمج اجتماعية للشخص المعاق.<sup>(1)</sup>

(1)- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي العاهات ،1996.

## الدراسات السابقة والمشابهة :

يتم في هذا الفصل التطرق لأهم الدراسات السابقة والمشابهة التي لها صلة مباشرة بالموضوع الذي نحن بصدد القيام به.

وتعتبر من أهم النقاط الأساسية في البحث العلمي ولقد قسمت الدراسات إلى قسمين :

- دراسات تناولت الإعلام الرياضي.

- دراسات تناولت رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .

- الدراسات التي تناولت الإعلام الرياضي:

- الدراسة الأولى :

- الإعلام والتغطية الرياضية السمعية البصرية - دراسة حالة كرة القدم الجزائرية النخبوية .

إعداد : زعيمين سميرة . مذكرة ماجستير .

السنة الجامعية : 2007-2008 .

الإشكالية : - مامدى تأثير التغطية الرياضية السمعية البصرية (التلفزيون الجزائري) على الجمهور المتابع لمباريات كرة القدم ؟ .

التساؤلات الجزائرية :

- هل السلوك العدواني راجع الى الآثار التي يحدثها المعلق الرياضي لمباريات كرة القدم؟.
- هل يمكن للإعلام الرياضي الحد من ظاهرة العدوان ونشر الثقافة الرياضية بين الجمهور المتابع للبرامج الرياضية التلفزيونية الخاصة بكرة القدم؟.
- ماهي أهم المعايير التي ينبغي توفرها في الإعلام الرياضي حتى يكون له آثار سيكولوجية على جمهوره؟.

## نتائج البحث :

- 1- أسلوب التعليق على المباريات يكون سببا من أسباب نشر العدوان و العنف بين المشاهدين اذا لم يكن موضوعيا وحياديا .
- 2- لوسائل الإعلام دور فعال في الحد من ظاهرة العنف والعدوان ونشر الثقافة الرياضية في أوساط الجماهير المشاهدة
- 3- يجب ان تتوفر في الإعلامي صفات المرابي الرياضي حتى يكون للتعليق دلالة.

## - الدراسة الثانية :

مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة .

- بحث مسحي اجري بولاية مستغانم .
- إعداد : فتحي بوخاري . مذكرة ماجستير .
- السنة الجامعية : 2012-2013 .

## - الإشكالية :

هل يساهم الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة؟.

## التساؤلات الجزئية :

- 1- ما مدى إقبال افراد المجتمع على مواضيع الصحافة الرياضية المكتوبة ؟
- 2- هل يساهم الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية التنافسية ؟
- 3- كيف ينظر القارئ لمساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية الترويجية ؟

## نتائج البحث :

هناك إقبال كبير مجتمع على الصحافة الرياضية المكتوبة ومساهمة هذه الأخيرة في نشرها للثقافة الرياضية التنافسية وإهمالها للثقافة الرياضية الترويجية ذات البعد الصحي لأوساط المجتمع .

- الدراسات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة :

- الدراسة الأولى :

- دور الإعلام الرياضي في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة -

دراسة ميدانية بنادي بوفاريك ( الاتحاد الرياضي ، شرف بوفاريك ) ونور المسيلة الرياضي لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة .

إعداد : عباس زناتي ، ثامر صيلع / مذكرة ماستر .

السنة الجامعية : 2013-2014 .

الإشكالية :

- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

- التساؤلات الفرعية :

- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق التوافق الشخصي (الذاتي) لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

- هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق التوافق الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

هل للإعلام الرياضي دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

- نتائج البحث :

- للإعلام الرياضي دور في تحقيق التوافق الانفعالي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- للإعلام الرياضي دور كبير في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

- للإعلام الرياضي دور فعال في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

التعليق على الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

لقد تبين ان التلفزيون الجزائري يلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة الرياضية وتوعية الفرد المشاهد عبر تقديم معلومات ونصائح عن ضرورة التحلي بالروح الرياضية ، وضرورة تكوين لجان متخصصة بالقضايا الانضباطية ولذلك للحد من ارتكاب الأخطاء من طرف المعلق الرياضي .

الدراسة الثانية :

هناك إقبال كبير لمواضيع الإعلام الرياضي المكتوب حيث يمثل لهم مصدر إخباري ومصدر لمعرفة المعلومات الرياضية التي تأتي بها الصحف الرياضية باختلاف أنواعها ، كما ان اغلب الجزائريين يرو ان الإعلام الرياضي المكتوب يهتم بنتائج وأخبار المنافسات والبطولات، ويهتم بنشر الأخبار المتعلقة بمشاكل قضايا الأندية المتنافسة كثيرا ويركز على أخبار الأندية المتنافسة ومشاكلها .

الدراسة الثالثة :

رغم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أننا نجد نقص ملاحظ في البرامج والحصص الخاصة بهذه الفئة كما ان الإعلام السمعي والمكتوب لا يولي اهتماما كبيرا بهذه الفئة مقارنة بالإعلام المرئي .

مدى الاستفادة من هذه الدراسات السابقة :

- استخدام المنهج الوصفي الذي نجد حل الدراسات السابقة استخدمته .
- عرض الأداة للأساتذة المحكمين وهذا من اجل ضبط الأداة .
- اعتمدنا العينة القصيدة وهذا ما وجدناه في دراسة زعيمين سميرة سنة 2007-2008.
- تحديد النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض التي تحقق الأهداف.

## خلاصة :

ومن خلال ما قدمناه نستطيع القول أن مواضيع الإعلام الرياضي المسموع و موضوع ذوى الاحتياجات الخاصة يعتبر أوسع و أعمق ولا نستطيع حصرها في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الإعلام الرياضي المسموع وكذا رياضة ذوى الاحتياجات الخاصة حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا لأنه لا بد أن تتوفر لدى الباحث في الخلفية النظرية معلومات تتماشى مع متطلبات بحثه، وتخدمه بصفة تسمح له بتفسير النتائج وكذلك أن يلم الباحث بعدد هائل من المعلومات كالنظريات التي يمكن من خلالها ربط الخلفية النظرية مع الجانب التطبيقي لموضوع البحث، وهذا ما يسمح بالوصول إلى نتائج علمية صحيحة ومفيدة، وكذلك الخروج باقتراحات يستفاد بها مستقبلا.

وبعد عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشاهدة لدراستنا يمكن القول أننا استفدنا من هذه الدراسات من

جانين :

أما الأول فهو الخلفية النظرية لكل دراسة باستغلالها كمرجع أو بالاستفادة بالبحث عن المراجع المستعملة

فيها،

وأما الجانب الثاني فهو الدراسة الميدانية ؛ وذلك بالاستفادة من كيفية طرح موضوع الدراسة وحدود البحث

وطريقة تناول هذا الموضوع ، وأخيرا أهم النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بنتائج بحثنا ، بحيث أن هناك بعض التقاطع

معها في بعض فرضيات بحثنا .

# الفصل الثاني

## الإطار العام للدراسة

تمهيد:

اتبعنا في هذا البحث على خطوات الإطار العامة للدراسة, وبهذه الخطوات تبدأ بتحديد المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث، وذلك لأن أي باحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات, ومن ثم فهو مجبر بأن يتعرض إلى تحديد المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث, ثم قمنا بتحديد إشكالية البحث, حيث تم صياغتها وضبطها ضبطاً دقيقاً ومن ثم حددنا تساؤلاتها الجزئية التي تحتاج إلى تفسير، وأتبعنا بفرضيات جزئية التي تعتبر إجابات احتمالية للأسئلة المطروحة التي دارت حولها إشكالية البحث, وبعدها ذكرنا أهداف وأهمية البحث.

## II. الكلمات الدالة في الدراسة:

تعتبر المصطلحات عمل علمي و منهجي يتطلبه و إنجاز أي بحث علمي، ولقد لجأنا في هذا البحث لتعريف بعض المصطلحات الواردة في دراستنا هذه، بغية نزع اللبس والغموض عليها وإبراز للقارئ الكريم ليتسنى له فهمها بكل سهولة ووضوح.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات:

## 1- الإعلام :

لغة: علم الشيء أي استعمله

## اصطلاحاً:

- تعريف عبد اللطيف حمزة : الإعلام هو تزويد الناس بالإخبار والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.

- تعريف فيرنان تيرو : الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور بصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور .

التعريف الإجرائي: هو عملية تزويد الفرد بالإخبار والحقائق والمعلومات بهدف نشر الثقافة في المجتمع.

## 2- الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافات الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضيين وهو جزء من الإعلام الخاص لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.

التعريف الإجرائي: الإعلام الرياضي هو الذي يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.

### 3- الإعلام الرياضي المسموع: هو الذي يعتمد على سماع الإنسان مثل الراديو ووكالات الأنباء

إذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى إن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه رجل مذياع. ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم - فرادى وجماعات - باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي: هو نوع من الإعلام الذي يختص بنشر أخبار رياضية بالصوت فقط .

### 4- ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف كيرك 1997 الفرد ذو الحاجات الخاصة بأنه الفرد الذي يعاني من قصور في جانب أو أكثر من جوانب النمو وكذلك الفرد الذي يمتلك قدرات عالية أو استثنائية وينظر إليه على أنه الفرد الذي يختلف على الفرد العادي أو الفرد المتوسط بدرجة يحتاج عندها إلى التعديل في الخبرات أو الممارسات التربوية لتنمية قدراته الخاصة واستعداداته.<sup>(2)</sup>

هم مجموعات من أفراد المجتمع ينحرفون عن مستوى العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية، الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة بهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول بهم إلى مستوى أفضل من التوافق الشخصي أو النفسي أو الاجتماعي.

التعريف الإجرائي: هم فئة من المجتمع لهم احتياجات بدنية ونفسية ونستطيع القول إن لهم نقص أو اعتلال أو خلل في احد أعضاء الجسم أو الحواس الخمسة .

### 5- رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة :

تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، يتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص الغير قادرين أو في حدود قدراتها .

(1) إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، د.م، دار الفكر العربي، ط2، 1985م، ص.256

(2) الخطيب جمال والحديدي، مدخل إلى التربية الخاصة ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص16

رياضة المعاقين: هي رياضة بقواعد تم تصميمها بحيث يمكن أن تمارس من قبل أشخاص ذوي إعاقة جسدية أو عاهة عقلية، تسمى الرياضة المكيفة. الرياضات الممارسة من قبل أشخاص ذوي الإعاقة العقلية. كثير من هذه الرياضات يتركز على رياضات موجودة و قائمة. ومع ذلك، فقد تم إنشاء بعض الألعاب الرياضية خصيصا للأشخاص ذوي الإعاقة وليس لديهم ما يعادل الرياضة القائمة و الفعالة<sup>3</sup>.

**التعريف الإجرائي:** النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية.

\* لقد ركزنا في هذه الدراسة على الإعلام بصفة عامة، والإعلام رياضي مسموع بصفة خاصة أي دون تحديد لأن هذه الأخيرة واسعة من حيث المعنى ، وما يهمنا في هذه نوع من الإعلام هو تحديد أهميته وتسييل الضوء لذوي الاحتياجات الخاصة على تحفيز لممارسة النشاط البدني المكيف.

\* إذ سنركز من خلال دراستنا هذه على استعراض نوع من الإعلام الرياضي وهو إعلام الرياضي المسموع الذي يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين ، ودورها في تحفيز هذه الفئة على ممارسة النشاط البدني .

(1) اعتماد على انترنت موقع ويكيبيديا موسوعة حرة يوم 2016/04/08 على ساعة 15:47 دقيقة

## الإشكالية:

تعتبر الرياضة احد الأنشطة الهامة في المجتمعات فهي تعتبر وسيلة تثقيفية حضارية كما أنها تلعب دورا هاما في تحقيق التوازن الاجتماعي , واستطاعت التخفيف من حدة الصراع والتنافس لما تكتسبه من قيم أخلاقية كالتسامح والتنافس الشريف كذلك تمتين روابط الإخوة لدى الشعوب وجدار تزول عنده كل معايير العنف والعصبية , ولعل الشيء الذي جعل الرياضة تأخذ هذه الصفة هو العصب المحرك الذي يساهم في تطويرها وهو الإعلام الرياضي فالرياضة كغيرها من الاختصاصات الأخرى التي تعتمد على الإعلام في كل مجالاتها وأنواعها حيث يعتبر الإعلام الرياضي تلك المنظومة التي تنشر المعلومات والأخبار والمعلومات المرتبطة بالمجال الرياضي كما أن له عدة وسائل متمثلة في وسائل سمعية وأخرى بصرية وأخرى مكتوبة والإعلام الرياضي المسموع وسيلة نستطيع من خلالها توجيه بوصلة الجماهير من خلال تثقيف يومي ومستمر لما يصبو إليه أصحاب وسائل الإعلام المسموع من خلال توجيه الآراء والأفكار المراد إمدادها للجماهير.

إن الإعلام بصفة عامة يتطلع إلى تطوير الرياضات عموما ومن بينها رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أن هذه الفئة شريحة من شرائح المجتمع ولها دور فيه وقد يكون فعال إلى حد بعيد فهي تحظى باهتمام كبير ومميز في الدول المتطورة وذلك قصد دمجها في المجتمع من عدة جوانب على عكس الدول النامية التي لم تنل القسط الوافي للاهتمام كما أن الإعلام الرياضي المسموع يهتم بدراسة الرياضة وإيصال صوتها للجماهير ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة نوع من الرياضات الخاصة بهذه الفئة ومن خلال كل ذلك تبادر في أذهاننا طرح السؤال التالي:

- ما دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

يندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية :

1/ ما مدى التزام الإعلام الرياضي المسموع بتغطية الأنشطة والفعاليات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

2/ هل طبيعة الخدمات والبرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع تتماشى في طموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

## 2- الفرضيات:

## الفرضية العامة :

- للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

## الفرضيات الجزئية:

1/- لا تحضا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتغطية متوسطة بمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية.

2/- الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لا تتماشى في طموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

## 3- أسباب اختيار الموضوع :

## \* أسباب ذاتية:

- الدافع الإنساني والضمير الحي وكذا الميل الشخصي لهذه الفئة.
- التعرف على مدى أهمية الإعلام الرياضي المسموع لدى هذه الفئة من المجتمع .
- ازدياد حجم أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نقص الدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع .

## \* أسباب موضوعية:

- الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المسموع في كشف وتبيان حقائق الممارسة الرياضية المختلفة .
- الإسهام في إثراء مكتبة المعهد يمثل هذه المذكرات .
- الزيادة في الاهتمام الفعال والواقعي والهادف للإعلام الرياضي المسموع من قبل الإعلامي ليؤدي دوره الكامل.

**4- أهداف الدراسة :**

نرمي من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف منها :

- معرفة مدى التزام وسائل الإعلام الرياضي المسموع بتغطية الأنشطة والفعاليات الرياضية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المسموع في تغطية مختلف الرياضات الخاصة .
- معرفة طبيعة الخدمات التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل بهذه الفئة.

**5- أهمية الدراسة :**

**أهمية علمية:**

- يمكن للإعلام الرياضي المسموع المساعدة في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إبراز دور الإعلام الرياضي المسموع لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- أننا بحاجة إلى الإذاعة كوسيلة هامة لتحقيق الكثير من المقاصد النفعية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إبراز واقع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والوصول بها إلى أعلى درجة من التطور والانتشار.

**6- صعوبات البحث**

- لا بد أن نذكر بأنه ما من محاولة بحث أو إجراء أية دراسة لا تخلوا من الصعوبات والمشاكل لهذا نكتفي بذكر أهم الصعوبات الرئيسية التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة وأهمها:
- مشكل استخراج المراجع من المكتبات.
- ضيق الوقت خاصة ونحن مرتبطون بالدروس النظرية والتطبيقية في المعهد من جهة وبالتربص من جهة أخرى.

## خلاصة:

من خلال التعرض إلى الخطوات السابقة الذكر من هذا الفصل للإطار العام للدراسة والمتمثلة في تحديد المفاهيم والمصطلحات كذلك طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات, كما تعرضنا إلى أهداف البحث وأهمية البحث، من خلال متغيرات البحث إلى جانب ذلك، تبين لنا أن للفصل التمهيدي أهمية كبيرة في البحث العلمي الذي يعتبر من أساسياته ولا يمكن أن يقوم البحث بدونه، لأنه يساعد الباحث على الإحاطة بموضوع بحثه وفهم أبعاده من جهة ويساعد القارئ على فهم الموضوع المتناول والاستفادة منه من جهة أخرى.

# الفصل الثالث

## الاجراءات الميدانية للدراسة

## تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان, حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيدِه. وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية ، البشرية و الزمنية بالإضافة ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات.

كما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطئها, لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعطي منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينه التي حددناها للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

**III. الدراسة الاستطلاعية:**

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من إبعادها وجوانبها<sup>(1)</sup>.

وفي دراستنا حول موضوع "دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة"، توجهنا إلى النادي المقصود بالدراسة من أجل تقديم الاستبيان للاعبين وكذا المدرب من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

هذا وبما أننا بصدد دراسة ميدانية، كان لا بد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء الدراسة.
- محاولة استكشاف العراقيل والصعوبات التي قد تصادفنا خلال الدراسة.
- إلقاء نظرة أولية على عدد أفراد العينة.

**1-1 المجال المكاني و الزماني:****1-1-1 المجال المكاني:**

أي منطقة إجراء البحث (نادي "نور" لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية المسيلة يقوم بتدريباته في القاعة المتعددة الرياضات بولاية المسيلة).

وكذلك منطقة إجراء البحث (نادي "أمل" لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة بمدينة بوسعادة يقوم بتدريباته في القاعة المتعددة الرياضات ببوسعادة).

**1-1-2 المجال الزماني:**

كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم الأحد 20-11-2015م إلى غاية يوم 28-04-2016م.

**1-1-3 المجال البشري:**

اقتصرت الدراسة على عينة بحث شملت اللاعبين الممارسين لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة - صنف أكابر- كونهم الأجدر بتطبيق دراستنا النظرية باعتبارهم أكثر رشدا ذهنيا وثقافة وإدراك في المجال الحياتي بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة.

**2. المنهج المستخدم:**

- يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع.

(1)- ناصر ثابت: أضاء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت، 1984م، ص47.

- وباعتبار المنهج الوصفي يهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، واستخلاص دلالاتها، ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف حثياتها وتحديد المشكلة لمحاولة إيجاد الحل والدواء بإبراز: (دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة).
- فاستخدمنا المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة البحث كون طريقة الوصف أيضا هي أكثر الطرق شيوعا سيما في المجال الرياضي والاجتماعي، لأنه يعتمد على الحاضر ويزود الباحث بمعطيات ووقائع موضوعية تساعد في التعليل والتفسير والكشف عن العلاقات بين مختلف المتغيرات حيث يعرفه "عمار بوحوش" ومحمود ذنبيات على أنه الطريق التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.<sup>1</sup>
- كما يعرف على أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي في الوقت الحاضر ويقصد بها تشخيصه وكشف جوانبه وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى ويتم ذلك عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتبويبها ووصف الظروف والممارسات الشائعة، ثم محاولة تفريغها وتحليلها من أجل القياس ومعرفة أثر وتأثير هذه العوامل على الظاهرة المراد دراستها بهدف استخلاص النتائج، ومعرفة كيفية ضبطها والتحكم فيها وبالتالي التنبؤ بالنتائج المستقبلية<sup>(2)</sup>.
- والمسح عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وتحت ظروف طبيعية وليست صناعية كما هو الحال في التحريب.

### 3. مجتمع البحث :

- يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل ، أي اختيار مجتمع البحث والعينة ومن المعروف ان أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة الى غيرها من الظواهر ، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث .
- المجتمع الذي تمت عليه الدراسة هم اللاعبين لكرة السلة على الكراسي المتحركة لنادي أمل بمدينة بوسعادة والذي يتراوح عددهم 12 لاعبا ونادي نور بالمسيلة الرياضية البالغ عددهم 17 لاعبا ومجموع المجتمع يتراوح عددهم 29 لاعبا .

1 عمار بوحوش، محمود ذنبيات: المنهج العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 1995، ص 89

2 عباس أحمد صالح: طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1981، ص 10

## 3-1 عينة البحث:

- تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث . يقول **عبد العزيز الفهمي** " عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة ، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا " (1)
- تم توزيع استمارة الأسئلة على عدد معين محدد من المبحوثين يتمثل في 29 لاعبا، باختلاف وظائفهم ، وقد اخترنا العدد بطريقة (حصر شامل).

- وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مجموعة من اللاعبين بقاعات متعددة الرياضات لمدينتي بوسعادة و المسيلة وحرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصداقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة (حصر شامل) حيث تم التوجه الى مجموعة من اللاعبين بقاعات متعددة الرياضات لمدينتي بوسعادة و المسيلة وذلك نظرا للأسباب التالية:

- توفر جميع أفراد مجتمع البحث على نفس الخصائص والمميزات مما يجعل الطريقة (حصر شامل) أو الطرق الأخرى صالحة لإعطاء النتائج المتعلقة بالدراسة.

- أن هذا النوع من العينات هو الشائع في البحوث والدراسات الخاصة بهذا المجال.
- 4- متغيرات الدراسة :**

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

**4-1- المتغير المستقل:**

- هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودارسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

- تحديد المتغير المستقل: الإعلام الرياضي المسموع.

**4-2- المتغير التابع:**

- "هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع<sup>2</sup>

1- عبد العزيز فهمي ، مبادئ الإحصاء ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994، ص. 95.

2- أسامة كامل راتب ومحمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة، 1999 ص 219

تحديد المتغير التابع: تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

### 5- أدوات ووسائل البحث:

إن الأدوات التي يستخدمها كل باحث في إنجاز عمله تعد إحدى الضروريات التي يقوم عليها البحث والتي يسعى من خلالها الباحث إلى كشف الحقيقة وفك الإشكال المطروح ولإنجاز بحثنا قمنا باستعمال الطريقة الاستبيان.

#### 1-5 الاستبيان:

وتعتبر الاستمارة الاستبائية وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ويجب أن تترجم هدف البحث في حد ذاته، لدى المبحوثين إجابات صادقة وقابلة لتحليل موضوع البحث وصياغة أسئلة الاستمارة لها دور كبير في تحديد مدى نجاح الاستبيان، فيجب أن تكون واضحة ودقيقة ومحددة لا لبس فيها ولا غموض.

#### 6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

##### 1-6- الصدق و الثبات:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها ( 8 ) لاعبين لكرة السلة للاعبين أمل بوسعادة تم اختيارهم عشوائيا ، ومن خلال النتائج المحصل تم حساب :

##### 1-1-6- صدق الأداة :

حرصنا على التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية وذلك لأهمية صدق الأداة حيث تعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس وهو من أهم معايير جودة الاختبار وتعرفه انستازي(Anastasi) سنة 1990 "أن صدق الاختبار يعني ما يقيسه هذا الاختبار وكيفية صحة القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه " ومن اجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية:

##### 1-1-6-2- الصدق الظاهري :

في مجال التربية البدنية والرياضية ، وهي ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقيا أن هذا المقياس صادقا ، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الاستبيان يبدو كما لو كان يقيس أولا يقيس ما وضع من اجل قياسه ، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس .

## 6-1-3- الصدق الذاتي:

- ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الأداة ، وبما أن معامل الثبات يساوي 0.79 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي
- معامل الصدق الذاتي =  $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$
- الصدق الذاتي = 0.88

## ▪ صدق المحكمين

يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه "<sup>(1)</sup>. وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة. وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر. وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى العينة التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيان على أعضاء العينة .

**6-1-4- ثبات الأداة:** ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ، وهذا يعني انه في حالت تطبيق نفس أداة القياس على نفس الأفراد أو لعدد من المرات بنفس الطريقة والشروط ، فإننا سوف نتحصل على نفس القيمة في كل مرة ونظرا لتعدد جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب

## \* ألفا كرونباخ :

معاملات ثبات الأداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد

بعد توزيع الاستبيان على المجموعة الاستطلاعية والتي بالغة 8 أفراد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد تفرغ النتائج في برنامج spss لحساب معادلة ألفا كرونباخ تحصلنا على النتائج التالية :

1 - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، سنة 2002، ص 167-168.<sup>1</sup>

Alpha Cronbach =0.79

## 6-1-5- الموضوعية:

إن الأداة سهلة وواضحة و لا يتدخل في الإجابة عليها الباحث ، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين و ثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها ، حيث أن المختبر يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إجهاد أو تدخل من قبل الباحث و عليه فان الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة .

واستنتاجا من دراسة معاملي الصدق والثبات نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات المقياس والدرجة الكلية له ، كما يتميز المقياس بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي نستطيع الحكم عيه بأنه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات ، مما يفيد بإمكانية الاعتماد عيله لقياس دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

## 6-1-6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة وذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية و بناء عليها خرجنا بفرضيات لدراستنا قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان.

- ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف للبحث، وإجراء التعديلات بناءً على ملاحظاته، وبعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم إضافة بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

## 7- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science) SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

\* حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكموترية لأداة البحث (الثبات).

\* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات.

\* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق.

\* حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على المقياس والتعبير عنها بأعمدة بيانية.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة, وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها, كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها, بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني, كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة, كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة, لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد, أضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجاز لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

من خلال قيامنا بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها من أجل الوصول إلى تحقيق الفرضية العامة التي قمنا بطرحها ومن خلال هذه العمليات التي تتم خلال الدراسة الميدانية التي ستجري في نادي لأمل والنور لكرة السلة على الكراسي ستوزع فيها استمارات استبيان التي توجه للاعبين، والتي سنحاول تحليلها وتفسيرها، للوصول إلى نتائج علمية وهذا لا يأتي إلا باستعمال الجانب الإحصائي حيث سنستعمل اختبار (ت) لعينة واحدة ، والهدف الأسمى لهذا الفصل هو تحويل النتائج إلى علمية يستفاد منها مستقبلا.

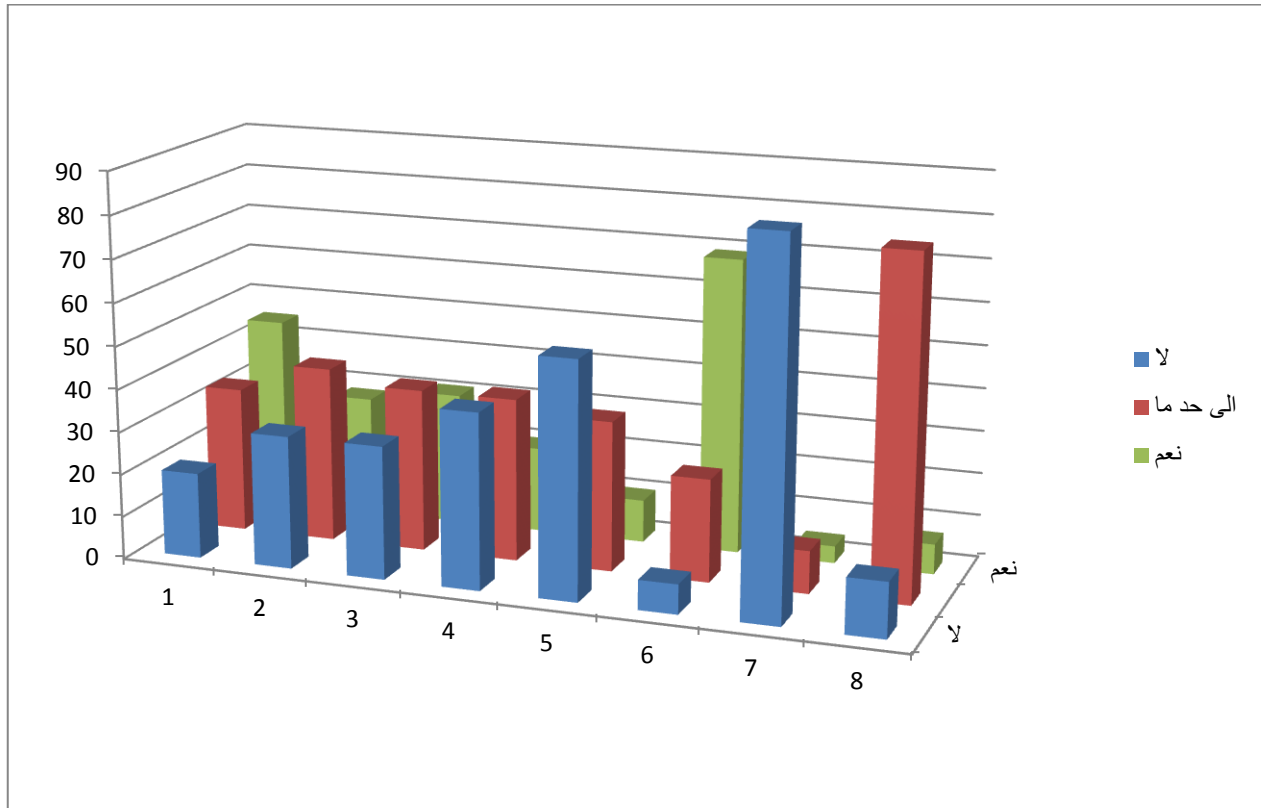
IV. تحليل عبارات الاستبيان

محور الأول: لا تحضي تغطية الإعلام الرياضي المسموع الأنشطة وفعاليات الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة. الغرض من محور: التعرف على مدى تغطية الإعلام الرياضي المسموع لأنشطة وفعاليات الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (01): يوضح التكرارات و النسب المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة حسب إجابتهم على عبارات المحور الأول

المتوسط الحسابي	النسب المئوية			درجات الاستبيان			العبارات
	لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	
2.24	20.7	34.5	44.8	6	10	13	1ع
1.96	31	41.4	27.6	9	12	8	2ع
2.00	31	37.9	31	9	11	9	3ع
1.79	41.4	37.9	20.7	12	11	6	4ع
1.55	55.2	34.5	10.3	16	10	3	5ع
2.62	6.9	24.1	69	2	7	20	6ع
1.17	86.2	10.3	3.4	25	3	1	7ع
1.93	13.8	79.3	6.9	4	23	2	8ع

الشكل رقم (01): يوضح درجات الاستبيان لإجابات افراد العينة على عبارات المحور الأول حسب تغطية الإعلام الرياضي المسموع لأنشطة وفعاليات الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.



من خلال جدول رقم (01) و الشكل (01) نلاحظ ان نسبة أفراد العينة لإجاباتهم على عبارات المحور تختلف حول نظرتهم حول لتغطية الإعلام الرياضي المسموع لأنشطة وفعاليات الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة حيث نلاحظ في عبارة 1 أن نسبة 44.8% من أفراد العينة من متبعي الإذاعة وكذلك نلاحظ في العبارة رقم 2 ان 41.4 % من أفراد العينة يعتقدون أنهم هناك اهتمام الإعلامي الرياضي المسموع متوسطة للرياضة ذوى الاحتياجات الخاصة ونلاحظ أيضا في العبارة رقم 3 ان 37.9% من أفراد العينة يرون أن تغطية الأنشطة والنتائج المتعلقة برياضة ذوى الاحتياجات متوسطة كذلك نلاحظ في العبارة رقم 4 أن 41.4% من أفراد العينة يرون أن لا تستطيع الإذاعة إيصال الأنشطة المتعلقة لذوى الاحتياجات الخاصة لجميع كافة المجتمع وفي عبارة رقم 5 ان 55.2% من أفراد العينة أن نوعية الخدمات لا تساهم بتغطية شاملة ونلاحظ أيضا في العبارة رقم 6 نسبة 69% من الأفراد العينة يرون أن الإذاعة تلعب دور كبير في جلب اهتمام أفراد ذوى الاحتياجات نحو الممارسة الرياضية.

ونلاحظ أيضا في العبارة رقم 7 أن نسبة 86.2% من الأفراد العينة يرون ان هناك الإعلاميين مختصين لهذه الشريحة من المجتمع. ونلاحظ أيضا في العبارة رقم 8 أن 79.3% من الأفراد العينة حيث يعتبرون أن مساهمة إذاعة بإعطاء صورة حقيقية للنادي من حيث النتائج للنهوض بالرياضة متوسطة .

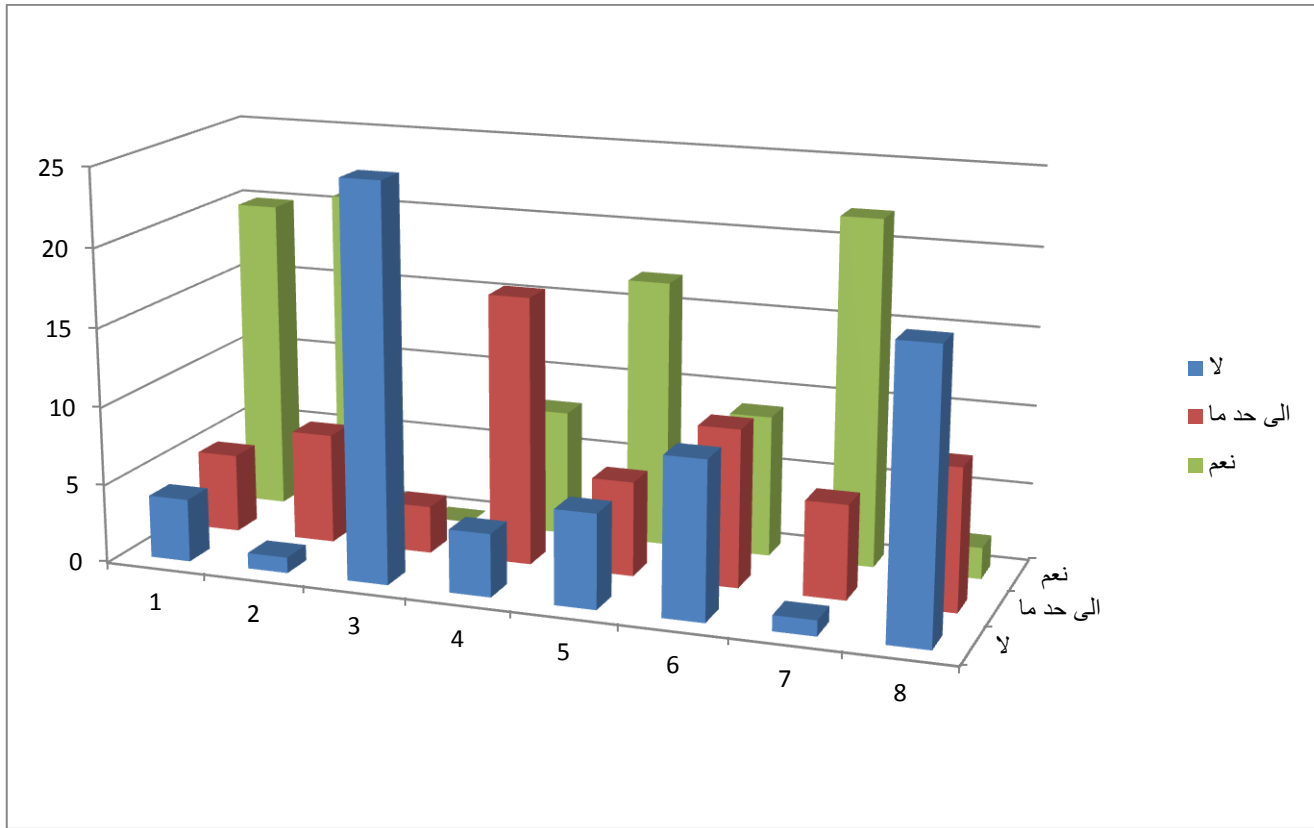
محور الثاني: الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لا تماشي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الغرض من المحور: معرفة مدى الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في تحقيق طموحات لذوى الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (2): يوضح التكرارات و النسب المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة حسب إجاباتهم على عبارات المحور الثاني

المتوسط الحسابي	النسب المئوية			درجات الاستبيان			العبارات
	لا	الى حد ما	نعم	لا	الى حد ما	نعم	
2.55	13.8	17.2	69	4	5	20	9ع
2.68	3.4	24.1	72.4	1	7	21	10ع
1.10	86.2	10.3	0	25	4	0	11ع
2.13	13.8	58.6	27.6	4	17	8	12ع
2.37	20.7	20.7	58.6	6	6	17	13ع
1.96	34.5	34.5	31	10	10	9	14ع
2.72	3.4	20.7	75.9	1	6	22	15ع
1.44	62.1	31	6.9	18	9	2	16ع

الشكل رقم (02): يوضح درجة إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني وهي مدى الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في تحقيق طموحات لذوي الاحتياجات الخاصة.



من خلال جدول رقم (2) والشكل (2) نلاحظ أن نسبة أفراد العينة لإجاباتهم على عبارات المحور تختلف حول تقييمهم الشخصي، حيث نلاحظ في عبارة 9 إن 69% من أفراد العينة يرون بأنهم توجد برامج إعلامية خاصة توجه إلى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك نلاحظ في العبارة رقم 10 ان 72.4% من أفراد العينة يرون مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.

أما في عبارة رقم 11 نلاحظ ما نسبته 86.2% لا تناقش الإذاعة قضايا إعادة إدماج الأفراد الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

أما في عبارة رقم 12 نلاحظ ما نسبته 58.6% للأفراد العينة يرون انه توجد الى حد ما أساليب جديدة تساعد على نجاح ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة وأما في عبارة 13 نلاحظ ما نسبته 58.6% للأفراد العينة يرون انه للإعلام المسموع يساهم بكشف المشاكل والنقائص التي يعاني منها رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة أما في عبارة رقم 14 نلاحظ ما نسبته 34.5% للأفراد العينة يرون انه لا توجد كفاءات متخصصة تهتم بإعطاء صورة حقيقية عن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأما في عبارة رقم 15 نلاحظ ما نسبته 75.9% للأفراد العينة يرون انه هناك

مساهمة الإذاعة في تغيير نظرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأما في عبارة رقم 16 نلاحظ ما نسبته 62.1% للأفراد العينة يرون مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار . ونتيجة هذه الإجابات تدل على أفراد العينة في هذه المحور انه خدمات وبرامج المقدمة من طرف الإعلام تساعدهم و تخدمهم في طموحاتهم الحياتية.

## 1 عرض وتحليل الفرضيات :

## 1.1 - عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

لا تحضى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت)  $T-test$  لعينه واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية نحو تغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و لتفسير الاستجابة على أداة الدراسة، الموجه للاعبين ومعرفة درجة تقدير مساهمة تغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها، تم حساب المتوسطات المرجحة لإجابات أفراد العينة على العبارات الواردة في الاستبيان في شكل مشابه لمقياس ليكارت بغرض معرفة درجة مساهمة تغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها من طرف أفراد عينات الدراسة؛ وتم اعتماد المتوسطات الحسابية المرجحة لليكارت الثلاثي حسب المحك التالي:

الجدول رقم (03): درجة التقدير تغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها.

الدرجات	مجال الفئات
ضعيفة	من 1 الى 1,66
متوسطة	من 1,67 الى 2,33
كبيرة	من 2,34 الى 3

مع ملاحظة أن طول الفترة المستخدم هو 3/2 أي حوالي 0,66 .

جدول رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تغطية و "ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات من نظر اللاعبين(د.ح = 28, ن = 29، المتوسط الفرضي=2

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مساهمة	"ت" المحسوبة	الدلالة الاحصائية
01	هل أنت من متبعي الإذاعة.	2.24	0.78	02	متوسطة	10,247	0.10
02	هل تحظى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام الإعلام المسموع.	1.96	0.77	04	متوسطة	1.65	0.81
03	هل تراعي الإذاعة بإعطاء حيز وافر لتغطية الأنشطة والنتائج المتعلقة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.00	0.80	03	متوسطة	0.23	1.00
04	هل بالإمكان الإذاعة إيصال الأنشطة المتعلقة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع كافة المجتمع.	1.79	0.77	06	متوسطة	0.00	0.16
05	هل نوعية الخدمات المقدمة تساهم بتغطية شاملة.	1.55	0.68	07	ضعيفة	1.44	0.00**
06	هل زمن التغطية أثناء الأنشطة و الفعاليات الرياضية كافية.	2.62	0.62	01	كبيرة	3.52	0.00**
07	هل يوجد الإعلاميين مختصين لهذه الشريحة من المجتمع	1.17	0.46	08	ضعيفة	5.37	0.00**
08	هل تساهم الإذاعة بالإعطاء صورة حقيقية للنادي من حيث النتائج المتحصل عليها و تغطيتها للنهوض بالرياضة .	1.93	0.45	03	متوسطة	9.51	0.42
	محور تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.	15.27	2.01		كبيرة	1.24	0.06

\*\*دال عند 0.01 / \*دال عند 0.05

يتضح من الجدول أن مجموع المتوسط الحسابي لمحور تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات هو (15.27)، وبانحراف معياري مقداره 1.24، كما تبين أن الفقرة رقم (6) " هل زمن التغطية أثناء الأنشطة و الفعاليات الرياضية كافية؟" جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (2.62) وبانحراف معياري مقداره (0.62)، وجاءت الفقرة رقم (7) " هل يوجد الإعلاميين مختصين لهذه الشريحة من المجتمع؟" في الترتيب الأخير حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات مقداره (1.17) وبانحراف معياري مقداره (0.46) وكانت درجة مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عندهم 1،2،3،4،8، أما العبارة 6 فكانت درجة مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات كبيرة، أما عبارة واحدة 5،7 فكانت درجة مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات عندهم ضعيفة، وكانت الدرجة الكلية للمحور من وجهة نظر اللاعبين كبيرة ومنه نقول إن درجة مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة، ومنه نلاحظ من الجدول أن "ت" المحسوبة لمحور مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات (1.24) وهي أقل من الجدولة (1.69) عند درجة الحرية 28 ومستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ومنه نقول أنه غير دال إحصائياً، وبما أن مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار لمحور مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات (0,06) أكبر من مستوى الدلالة الفرضي ( $\alpha = 0,05$ ) ومنه نستطيع أن نقول بان فرضية مساهمة تغطية الأنشطة والفعاليات لرياضة ذوي الاحتياجات غير محققة وذلك من وجهة نظرهم.

## 2. 2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لا تتماشى في طموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت)  $T-test$  لعينه واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية نحو الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

و لتفسير الاستجابة على أدوات الدراسة، الاستبيان الموجه للاعبين لمعرفة درجة تقدير الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، تم حساب المتوسطات المرجحة لإجابات أفراد العينة على العبارات الواردة في الاستبيان في شكل مشابه لمقياس ليكارت بغرض معرفة درجة تقدير الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع من طرف أفراد عينات الدراسة؛ وتم اعتماد المتوسطات الحسابية المرجحة لليكارت الثلاثي حسب المحك التالي:

## الجدول رقم (05): درجة التقدير خدمات والأنشطة.

الدرجات	مجال الفئات
ضعيف	من 1 الى 1,66
متوسط	من 1,67 الى 2,33
كبير	من 2,34 الى 3

مع ملاحظة أن طول الفترة المستخدم هو  $3/2$  أي حوالي 0,66 .

جدول رقم (06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة ودرجة برامج وخدمات و"ت" المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار البرامج وخدمات التي تخدم طموحات من وجهة نظر اللاعبين. (د.ح = 28 ، ن = 29، المتوسط الفرضي = 2)

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
01	هل يوجد برامج إعلامية خاصة توجه إلى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة	2.55	0.73	03	كبيرة	4.03	0.00
02	هل هناك كفاءات متخصصة تهتم بإعطاء صورة حقيقية عن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة	2.68	0.54	02	كبيرة	6.86	0.00
03	تناقش الإذاعة قضايا إعادة إدماج الأفراد الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.	1.10	0.31	08	ضعيفة	15.00	0.00
04	البرامج الإعلامية المسطرة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تخدم طموحات هذه الرياضة .	2.13	0.63	05	متوسطة	1.16	0.25
05	هناك أساليب جديدة تساعد على نجاح ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة والوصول بها ما وصلت إليه برياضة الأصحاء .	2.37	0.82	04	كبيرة	2.49	0.01
06	هل يساهم الإعلام المسموع بكشف المشاكل والنقائص التي يعاني منها رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.96	0.82	06	متوسط	0.22	0.82
07	هل تساهم الإذاعة في تغيير نظرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟	2.72	0.52	01	كبيرة	7.39	0.00
08	هل مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.	1.44	0.63	07	ضعيفة	4.70	0.00
	محور الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع.	17	2.01		كبيرة	2.62	0.00

\*\*دال عند 0.01 / \*دال عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (07) أن مجموع المتوسط الحسابي لمحور الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع هو (17) ، وبانحراف معياري مقداره 2.62، كما تبين أن الفقرة رقم (07) " هل تساهم الإذاعة في تغيير نظرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟" جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (2.72) وبانحراف معياري مقداره (0.52)، وجاءت الفقرة رقم (03) تناقش الإذاعة قضايا إعادة إدماج الأفراد الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. في الترتيب الأخير ، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات مقداره (1.10) وبانحراف معياري مقداره (0.31) وكانت درجة الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع التي تتماشى في طموحات ذوي الاحتياجات الخاصة. للعبارة 5، 2، 1، 7، كبير أما العبارات 6، 4 فكانت درجة الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع التي تتماشى في طموحات ذوي الاحتياجات الخاصة عندهم متوسطة، وعند الدرجة الكلية للمحور من وجهة نظر اللاعبين كبير ومنه نقول إن درجة الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع التي تتماشى في طموحات ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم كانت بدرجة كبيرة ، ونلاحظ من الجدول أن "ت" المحسوبة لمحور درجة الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع التي تتماشى في طموحات ذوي الاحتياجات الخاصة (2.62) وهي أكبر من الجدولة (1.69) عند درجة الحرية 28 ومستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ومستوى الدلالة  $\alpha = 0.01$  ومنه نقول أنه دال إحصائياً وبما أن مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار لمحور خدمات و برامج (0,00) اقل من مستوى الدلالة الفرضي ( $\alpha = 0,05$ )، وحتى عند مستوى الدلالة الفرضي 0.01 نستطيع أن نقول بان فرضية درجة مساهمة الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع هي تتماشى في طموحات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنه فرضية محققة وذلك من وجهة نظرهم.

3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. وللتحقق من هذه الفرضية

❖ استخدمنا اختبار (ت)  $T-test$  لعينه واحدة، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

لدرجة الكلية لاستبيان للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وجداول رقم 08: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig	$\alpha$	T المحسوبة	الدلالة
التغطية	8	12.8	4.31	0.22	0.05	1.24	غير دال
الخدمات	8	12.80	4.31	0.007	0.05	3.03	دال

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

، ثم تم حساب (ت) لدلالة الفروق لمعرفة للإعلام الرياضي المسموع ودوره في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة استبيان لمعرفة للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاستبيان	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	sig	$\alpha$	T المحسوبة	الدلالة
الإعلام لرياضي المسموع ودوره في تطوير ر رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.	29	32.27	3.27	0.65	0.05	0.45	غير دال

تم اعتماد المتوسط (32) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان معرفة للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

والذي كان فيه المتوسط الحساب يقدر ب: 32.27 وبانحراف معياري 3.27 ودرجة احتمال المعنوية "sig" 0.65 وبدراسة دلالة هذه الفروق مع المتوسط المعتمد كقيمة مرجعية 32 نجد أن قيمة «sig» درجة الاحتمال المعنوية أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05.

ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود دور للإعلام في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.  
الاستنتاج الخاص بالفرضية العامة :

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 7 نستنتج عدم وجود دور فعال للإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. بوهذا مايفند صدق الفرضية العامة .

مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الجدول التي وردت في المحور الأول من تساؤلات استمارة الاستبيان، ومن خلال الإجابة على الأسئلة ستة عشر وذلك فيما يخص الفرضية التي تقول لا تحضا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتغطية شاملة لمختلف الأنشطة وفعاليات.

الفرض الأول والذي كان فيه المتوسط الحسابي للتغطية الأنشطة والفعاليات قدر ب: 15.27 وبانحراف معياري 2.01 ودرجة احتمال المعنوية "sig" 0.06، وبدراسة دلالة هذه الفروق مع المتوسط المعتمد كقيمة مرجعية (16) نجد أن قيمة « sig » درجة الاحتمال المعنوية أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05

ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج انه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحضى بتغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية وهو ما يؤكد صحة فرضيتنا ويرجع ذلك إلى الإهمال الذي تتعرض له فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف الأعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي المسموع بصفة خاصة وهذا ما كما أعاب زهير عاشور رئيس القسم الرياضي بقناة (الأطلس) الفضائية في مداخلته الاهتمام الكبير الذي تلقاه كرة القدم مقارنة بالرياضات الأخرى قائلا: في الجزائر هناك إعلام كروي وليس إعلاما رياضيا نظرا للتغطية الكبيرة التي تعرفها الأحداث الكروية بينما يتم إهمال الرياضات الأخرى، وهو ما ساهم بطريقة غير مباشرة في تراجع مستواها بما أن الاهتمام الجماهيري يقل نظرا لغياب التغطية الإعلامية.

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض وتحليل نتائج الجدول التي وردت في المحور الثاني من تساؤلات استمارة الاستبيان، وذلك فيما يخص الثانية التي تقول البرامج والخدمات التي يقدمها لاتماشي في طموحات الرياضة لذوى الاحتياجات الخاصة الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة 29 الدراسة على محور الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع في لا تتماشى في طموحات لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والذي كان فيه المتوسط الحسابي 2.01 وانحراف معياري 4.10 ودرجة احتمال المعنوية "sig" 0.00 وهو دال وبدراسة دلالة هذه الفروق مع المتوسط المعتمد كقيمة مرجعية (16) نجد أن قيمة «sig» درجة الاحتمال المعنوية اصغر من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 .

ومنه يتم قبول الفرض البديل القائل أن الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لذوى الاحتياجات الخاصة تتماشى مع طموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يفند صحة فرضتنا ويعود ذلك الى السياسات التي تتبعها القنوات الاعلام الرياضي المسموع من اجل تدعيم هذه الفئة وهذا عكس ما ذهبت اليه الدراسة التي قام عباس زناقي ، ثامر صيلع/ مذكرة ماستر 2013-2014 حيث يرى أن رغم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أننا نجد نقص ملاحظ في البرامج والحصص الخاصة بهذه الفئة كما ان الإعلام السمعي والمكتوب لا يولي اهتماما كبيرا بهذه الفئة مقارنة بالإعلام المرئي.

## تفسير نتائج على ضوء الفرضية العامة :

بعد قيامنا بالتفسير النتائج الفرضيات الأولى و الثانية يجب أن نذهب إلى الفرضية العامة وهي للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الإعلام الرياضي المسموع ودوره في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والذي كان فيه المتوسط الحسابي قدر ب: 32.27 وانحراف معياري 3.27 ودرجة احتمال المعنوية "sig" 0.65 وبدراسة دلالة هذه الفروق مع المتوسط المعتمد كقيمة مرجعية 32 نجد أن قيمة « sig » درجة الاحتمال المعنوية أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه والذي هو 0.05 ، ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود دور للإعلام في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا ما يفند صحة نظرية العامة. وهذا ما نعيشه في واقعنا ، حيث ان الإعلام الرياضي الجزائري يركز ويسلط الضوء على الرياضة واحدة الكرة القدم بشكل الكبير وبمقابل يهمل الرياضات الأخرى وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما أشار إليه دراسة عباس زناتي ، ثامر صيلع/ مذكرة ماستر 2013-2014 ، حيث يرى أن رغم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أننا نجد نقص ملاحظ في البرامج والحصص الخاصة بهذه الفئة كما ان الإعلام السمعي والمكتوب لا يولي اهتماما كبيرا بهذه الفئة مقارنة بالإعلام المرئي. وفي الأخير نستنتج أن الإعلام الرياضي المسموع لا يمكنه تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا ما يفند صحة الفرضية العامة التي تنص على أن الإعلام الرياضي يؤدي الى تطوير الرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج أفراد العينة وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة الفصل تمكن في هذه العملية والخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة.

و بعد الدراسة المعمقة التي شملت الاستنتاج وبعد الإطلاع على نتائج هذه الأخيرة التي قدمت إلى لاعبين لنادي نور بالمسيلة وأمل بمدينة بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة ، وهذا من أجل معرفة دور إعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة - والذي قام الباحث بتقسيمه إلى محورين هما : - (الإعلام الرياضي المسموع لاحظى بالتغطية لمختلف الأنشطة والفعاليات لذوي الاحتياجات الخاصة- البرامج والخدمات التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لا تتماشى في طموحات الرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة) .

ومن خلال الإطلاع على النتائج الجداول وحساب التكرارات و النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة، اتضح لنا جليا واستطعنا التوصل إلى أن الإعلام الرياضي المسموع لايساهم في تطوير رياضة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.

# الفصل الخامس

الاستجابات واقتراحات

## 1. الاستنتاجات:

نستطيع القول على رغم من قطع الإعلام الرياضي أشواطاً كبيرة من التطور الإيجابي، خاصة في السنوات الأخيرة، من حيث زيادة العاملين من الإعلاميين التقنيين والإداريين، وكذا التحسن النسبي في ظروف العمل .

إلا أنه وبالرغم من كل ذلك مازال يعاني واقعا مليئا بالمشاكل التي حالت دون بلوغه المستوى الحقيقي، ولحاقه ومسايرته للإعلام الرياضي في الدول الأجنبية، وما يقوم به من دور .

وما هذا إلا نتيجة عدم توفر بعض الشروط الضرورية التي أدت بالإعلام الرياضي بكل فروعه إلى عدم القيام بالدور المنوط به، وحالت دون تحسين كبير في كمية ونوعية الإنتاج الرياضي المقدم للجمهور .

ومن خلال دراستنا فإنه لا بد من تكثيف الجهود لإنتاج المزيد من الحصص و تغطية الرياضية وخاصة رياضة لذوى الاحتياجات الخاصة لأن الرياضة أصبحت تشكل عنصرا فعالا جسرا للحوار والتقارب والتفاهم ، والبرامج الرياضية الإذاعية ، وتحسين مضمون واحترام وقبول الآخر، والمساهمة الفاعلة في حل مشاكل إنسانية، وصنع السلم العالمي، وأن الوصول إلى ذلك يتطلب درجة عالية من المهنية والعصرية، والموضوعية، والانفتاح والحيادية والالتزام، وتوظيف آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة في المجال الإعلامي المختص في الرياضة .

## 2. الأفاق المستقبلية للدراسة:

و في الأخير كما هو معلوم في البحوث العلمية الجيدة التي تنتهي باقتراحات ونتائج تضيفي للباحث والقارئ معا مدي البعد العلمي والربط بين الدراسات السابقة حتى يكون هناك عملية ربط وتوصيل بين هذه الدراسات.

وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وبعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود دور الإعلام الرياضي المسموع لرياضة ذوى الاحتياجات الخاصة.

يقترح الباحث ما يلي :

- تحسين في نوعية الخدمات والأنشطة للرياضة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل بهذه الفئة وخاصة من جانب الإعلامي.
- إبراز احتياجات هذه الشريحة والتنبيه بضرورة تكوين إطارات متخصصة لدمجهم.
- تعميم مختلف الوسائل الإعلام وحث على تطوير رياضة ذوى الاحتياجات الخاصة.

## 3- قائمة المراجع و المصادر:

## 3-1 مصدر

القرءان الكريم

## 3-2 الكتب:

01. إبراهيم وهيبي ، الخبر الإذاعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985.
02. اديب خضور ، الإعلام الرياضي ، دراسة عملية التحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 1994.
03. أسامة رياض ، رياضة المعاقين ( الأسس الطبية ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2000
04. أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، ط 2 ، القاهرة، 1997 .
05. أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، دار الفكر العربي ، 1996.
06. حمدي حسن ، مقدمة في دراسة وأساليب الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1989 .
07. الخطيب جمال والحديدي ، مدخل الى التربية الخاصة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005.
08. الخطيب منذر ، المشداني عبد الله ، التنظيمات الرياضية ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1988.
09. خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الاتحاد المصرية ، القاهرة ، 1991 .
10. خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 1998 .
11. خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ، ج 1 ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 1997.
12. رابح تركي ، المعوقون في الجزائر واجب المجتمع والدولة نحوه ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1999.
13. زهير احديدان ، مدخل علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 .

14. سيد احمد عثمان ، صعوبات التعلم ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1979 .
15. صالح عبد الله الزغيبي ، المعاق الأسس و المنهج ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000.
16. عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية لذوي الحاجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 1998.
17. عبد الفتاح عثمان ، الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين ، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1981 .
18. عبد السلام عبد الغفار ، يوسف شيخ ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1997.
19. عبد الفتاح لطفي ، التربية الرياضية للأطفال الخواص ، عالم الكتاب ، القاهرة، 1983 .
20. عواطف عبد الرحمان ، الإعلام والعولمة البديلة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006 .
21. فريق كمونة ، الرياضة للمعاقين ، جامعة بغداد ، العراق ، 1990.
22. قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998.
23. حمد الحماحمي ، احمد سعيد ، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ ، مركز الكتاب والنشر، ط1 ، القاهرة ، 2006.
24. محمد سيد فهمي ، مدخل في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة، 2001.
25. محمد علي البدوي ، دراسات سوسيو إعلامية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، 2006.
26. محمد عواشة ، حقيقة الراي العام بين الدعاية والإعلام ، دار الكتب الوطنية ، ط2، بني غربي ، طرابلس ، 1998.
27. محمد عوض البسيوني ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1987.
28. محمود فهمي ، الصورة والصوت ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 2002.
29. مخطار سالم ، كرة القدم لعبة الملايين ، مكتبة المعارف ، لبنان ، 1986.
30. محمود عليان المشوط ، علم النفس الإعلامي ، مطبعة الذواودي ، دمشق ، 1988

31. مروان عبد المجيد إبراهيم ، الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1997 .

32. مهنا فايز ، التربية الرياضية الحديثة ، دار الدراسات للترجمة ، دمشق ، 1989 .

33. وجدي بركات ، الخدمة الاجتماعية للفئات الخاصة ، دار المعرفة ، البحرين ، 2007 .

34. هدى محمد قناوي ، الكتابة للطفل الأصم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1988 .

3-3- الكتب باللغة الفرنسية :

1- Hocine mazali .: une réflexion sur l'audio visuel petite écran . N 7

juillet . algérie . p 17

4-3 المذكرات :

1. شهلال العيد وآخرون ، دور الإعلام في الحد من تنامي ظاهرة العنف .

2. كيجل محمد ، بن ميلود بوبكر ، مذكرة ليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم .

5-3 المنشورات :

1. الجريدة الرسمية ، العدد 13 المؤرخ في 1998 .

2. منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات، 1996 .

الملاحق

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

استمارة التحكيم

موجه: للاعبين

موضوع البحث:

دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة  
(دراسة ميدانية لنادي نور بالمسيلة وأمل بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة)

في إطار إنجاز دراسة حالة لموضوع البحث لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، فرع النشاط

البدني المكيف والصحة الذي يهدف أساسا لتطوير وتنمية الرياضة لدى فئة المعاقين بصفة عامة.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان للإجابة عليه بكل حرية وموضوعية، علما بأن إجاباتكم ستبقى سرية

ومحفوظة وهذا لخدمة العلم والبحث العلمي.

المحور الأول: لا تحضا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتغطية شاملة بمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية.

رقم العبارة	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
1	هل أنت من متتبعي الإذاعة.			
2	هل تحظى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام الإعلامي المسموع.			
3	هل تراعي الإذاعة بإعطاء حيز وافر لتغطية الأنشطة والنتائج المتعلقة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.			
4	هل بالإمكان الإذاعة إيصال الأنشطة المتعلقة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع كافة المجتمع.			
5	هل نوعية الخدمات المقدمة تساهم بتغطية شاملة.			
6	هل تلعب الإذاعة دور كبير في جلب اهتمام افراد ذوي الاحتياجات نحو الممارسة الرياضية.			
7	هل يوجد الإعلاميين مختصين لهذه الشريحة من المجتمع.			
8	هل تساهم الإذاعة بالإعطاء صورة حقيقية للنادي من حيث النتائج المتحصل عليها و تغطيتها للنهوض بالرياضة .			

المحور الثاني: الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لا تتماشى في طموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

رقم العبارة	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	هل يوجد برامج إعلامية خاصة توجه الى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة؟			
2	هل أهداف البرامج الرياضية مخاطبة لجميع المستويات والطبقات الاجتماعية.			
3	هل تناقش الإذاعة قضايا إعادة إدماج الأفراد الرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.			
4	هل البرامج الإعلامية المسطرة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تخدم طموحات هذه الرياضة ؟			
5	هناك أساليب جديدة تساعد على نجاح ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة والوصول بها ما وصلت إليه برياضة الأصحاء .			
6	هل يساهم الإعلام المسموع بكشف المشاكل والنقائص التي يعاني منها رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة؟			
7	هل تساهم الإذاعة في تغيير نظرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟			
8	هل مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في تقديم المعلومات و الأخبار.			

الملحق رقم: 02

محور التغطية والأنشطة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تغطية	29	15,2759	2,01595	,37435

One-Sample Test

	Test Value = 16					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تغطية	-1,934	28	,063	-,72414	-1,4910	,0427

محور الخدمات والبرامج

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات	28	17,0000	2,01843	,38145

One-Sample Test

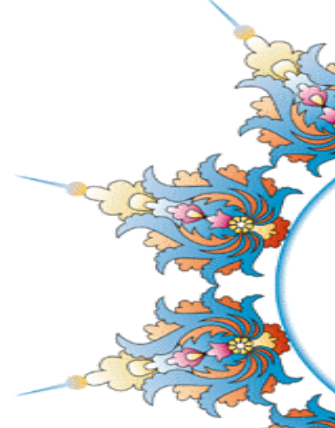
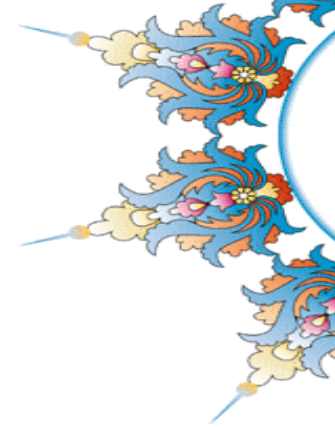
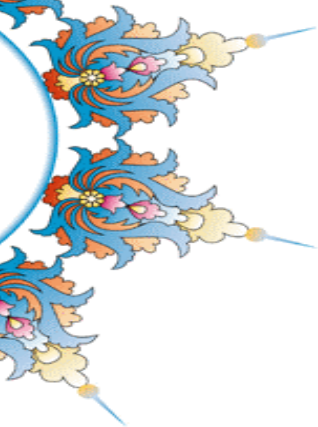
	Test Value = 16					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الخدمات	2,622	27	,014	1,00000	,2173	1,7827

معامل الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,792	18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## ملخص الدراسة

1- عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- مشكلة الدراسة: ما دور الإعلام الرياضي المسموع في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3-الفرضية العامة: للإعلام الرياضي المسموع دور فعال في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الفرضيات الجزئية:

1/- لا تحضأ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتغطية متوسطة بمختلف أنشطتها وفعاليتها الرياضية.

2/- الخدمات و البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لا تتماشى في طموحات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-أهداف الدراسة:

\* معرفة مدى التزام وسائل الإعلام الرياضي المسموع بتغطية الأنشطة والفعاليات الرياضية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

\* إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المسموع في تغطية مختلف الرياضات الخاصة .

\* معرفة طبيعة الخدمات التي يقدمها الإعلام الرياضي المسموع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

\* جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل بهذه الفئة.

6- إجراءات الدراسة الميدانية : العينة 29 لاعبا لنادي أمل بوسعادة ونادي نور بالمسيلة.

المجال المكاني : فريق أمل بوسعادة و فريق نور بالمسيلة (لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.)

المجال الزمني: امتدت الدراسة الأحد 20-11-2015م إلى غاية يوم 28-04-2016م

7-المنهج المستخدم: اعتمدنا على منهج الوصفي لكونه يتناسب مع طبيعة المشكلة المطروحة

8- أدوات الدراسة: اعتمدنا على الاستبيان.

9- التوصيات واقتراحات:

- تحسين في نوعية الخدمات والأنشطة للرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- جلب انتباه السلطات المعنية للتكفل بهذه الفئة وخاصة من جانب الإعلامي.

- إبراز احتياجات هذه الشريحة والتنبيه بضرورة تكوين إطارات متخصصة لديهم.

- تعميم مختلف الوسائل الإعلام وحث على تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

# résumé

**1. Titre de l'étude:** Le rôle du sonore des médias sportifs dans le développement du sport avec des besoins spéciaux.

**2. Etude du problème:** Quel est le rôle de l'audible des médias sportifs dans le développement du sport avec des besoins spéciaux?

**prémisse 3-générale:** Sports Media Audio rôle actif dans le développement du sport avec des besoins spéciaux.

## **4. hypothèses partielles:**

1 / - aucun Thouda avec une couverture spéciale des diverses activités et manifestations moyennes catégorie de besoins sportifs.

2 / - services et programmes offerts par l'audio multimédia de sport qui ne correspondent pas aux ambitions du sport avec des besoins spéciaux.

## **5. Objectifs de l'étude:**

- \* Connaissance de l'étendue et des moyens d'engagement sonore de médias sportifs pour couvrir les activités et les événements sportifs pour les personnes ayant des besoins spéciaux.
- \* Mettez en surbrillance le rôle joué par l'audible de médias sportifs dans diverses couverture des sports spéciaux.
- \* Découvrez la nature des services fournis par l'audio multimédia de sport pour le sport des personnes ayant des besoins spéciaux.
- \* Apportez l'attention des autorités compétentes de veiller à ce que cette catégorie.

**6. Les procédures d'étude sur le terrain:** l'échantillon 29 joueurs pour l'espoir de Bou Saada et Nord Balmcilh.

Domaine spatial: L'équipe espère que les équipes Boussaâda et Nord Balmcilh (pour le sport de basket-ball sur fauteuil roulant.)

Temporal sphère: étude a duré dimanche 2015-11-20m jour pour jour 2016-04-28m

approche 7-utilisateur: Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive à être proportionné à la nature du problème à portée de main

**8. Outils de l'étude:** Nous invoquaient sur le questionnaire.

## **9. recommandations et suggestions:**

- Améliorer la qualité des services et des activités sportives des besoins spéciaux.
- Porter l'attention des autorités compétentes de veiller à ce que cette catégorie, en particulier du côté des médias.
- Pour mettre en évidence les besoins de ce segment et la nécessité de configurer l'alarme pneus spécialisés pour les intégrer.
- Médias traditionnels ont exhorté divers moyens de développer le sport avec des besoins spéciaux.